

الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاقتصادية كما تدركه الزوجات

وجيدة محمد نصر حماد**

رباب السيد عبد الحميد مشعل*

مقدمة ومشكلة البحث

تعرضت مصر لتحديات اجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية على خلفية عدم الاستقرار الإقليمي الذي شهده العالم خلال السبع سنوات الماضية وقد شكل عقبة أمام أي تحول سياسي واقتصادي ذي مغزى (European. P, 2018, p:7).

وهو ما ترتب عليه تخلفها عن باقي البلدان في العديد من مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتجارية (Gianluca, S, etal, 2015, p:3) مما دفع الحكومة المصرية إلى البدء في تنفيذ أولى خطوات الإصلاح الاقتصادي لمعالجة الاختلالات المالية والنقدية والمشاكل الهيكلية في منظومة الاقتصاد المصري (محمد كمال، ٢٠١٨-٢٠١٤).

تهدف برامج الإصلاح الاقتصادي إلى استعادة التوازنات الداخلية والخارجية وتحسين كفاءة استخدام الموارد في القطاعات العامة والخاصة. ولقد أسهمت سياسية الإصلاح الاقتصادي من الناحية العملية في مزيد من إدماج مصر في إطار السوق العالمي، وجعل التخطيط يرتبط باحتياجات السوق العالمي، مما انعكس على بنية المجتمع المصري (ياسر شحاتة، ٢٠١٨-٢٠١٣) وتجديد ثقة المستثمرين وتحسين الموقف ولكن مع اجراء مزيد من الإصلاحات أدت إلى خلل في الاستقرار الاجتماعي كتعويض الجنيه المصري في ٢٠١٦/١١/٣ ثم خفض الدعم الحكومي للمحروقات وتطبيق الضريبة على القيمة المضافة وقانون الخدمة المدنية لضبط الرواتب في القطاع العام للدولة الامر الذي أدى لحدوث معدلات كبيرة من التضخم (براندان ميغان ترجمة رضا هلال، ٢٠١٧-٢٠١٦).

تشير إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إلى أن معدلات التضخم على مدي السنوات (٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩) هي (١٣،٥-٢٦،٥-١٤،٤-٩،٢) على التوالي وتستهدف مصر الوصول إلى معدل ٩ في عام ٢٠٢٠ (البنك المركزي المصري، ٢٠١٩-٢٠١٠). فاستقرار المستوى العام للأسعار هدف من أهداف السياسة الاقتصادية التي تسعى كل دولة لتحقيقها من خلال الاعتماد على برامج لكبح التضخم والمحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين (سهام حيرش، ٢٠١٥-٢٠١٧).

وأشارت دراسة منى عبد الكريم (٢٠١٧-٢٠١٩) إلى أن الارتفاع الكبير لمعدلات التضخم انعكس على أداء القطاعات الاقتصادية المصرية بالتناقص المستمر مما تبعه انخفاض الدخل الفردية

* استاذ مساعد - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

** استاذ مساعد - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

الحقيقة للمواطن المصري من جهة وارتفاع تكاليف معيشتة من جهة أخرى. وبالرغم من إدراك المصريين لعملية الإصلاح الاقتصادي بشكل عام على أنها ضرورة فرضتها الأزمات الاقتصادية (احمد السمان، ٢٠١٧-٢٠١٢) إلا أنه نتج عنه شعورهم بالأزمات الاقتصادية وعدم القدرة على تدبير لوازم المعيشة الأساسية مما خلق لديهم إحساس بالضيق والسخط العام وأصبحت الأزمات الاقتصادية موضوع الساعة التي يتبادلها الجمهور المصري (إلهام أحمد، ٢٠١٧-٣). فأظهرت دراسة محمد كمال (٢٠١٨-٢٠١٩) تعرض الأسر لأزمات إقتصاديته نتيجة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي فإرتفاع أسعار معظم الخدمات شكل عبء مباشر على ميزانية الأسرة وزيادة عبء النفقات وعدم تناسبها مع زيادة الأجور. وتحتاج الأسرة المكونة من خمس أفراد الى ٣٦٧٨ جنيهها في الشهر حتى تستطيع الوفاء بإحتياجاتها الأساسية فالتعليم المنخفض وقلة المهارات من أكثر العوامل المرتبطة بالفقر. كما بلغ متوسط الإنفاق السنوي للأسر المصرية ٥٦،٣ ألف جنيه للحضر مقابل ٤٧،٣ ألف جنيه للريف بواقع ٣٧،١% للطعام والشراب يليها المسكن ومستلزماته ١٨،٦% ثم الخدمات والرعاية الصحية ٩،٩%، ٦،١% للإنتقالات والنقل يليها ٤،٨% للملابس والأقمشة والأحذية -٤،٧% للمشروبات والدخان (مؤشرات الدخل والإنفاق والإستهلاك، ٢٠١٩-٧٨).

يرى (Macku, O & Owokan, A (2013 : 1179) ان التضخم يؤدي لعدم العدالة في توزيع الدخل ويرفع معدلات الفقر بالمجتمع. كما أكدت دراسة جمال حماد (٢٠١٤-١٢) الآثار السلبية للتضخم على الفقراء بمحافظة المنوفية بأنه سبب حالة من العجز الشديد والمهين للأسر الفقيرة في الوفاء بمتطلبات الحياة المختلفة ووجود صراعات وأزمات معيشية متكررة ومستمرة .

بينما أظهرت دراسة محمد كمال (٢٠١٨-٦١٤) أن الأسر انتهجت ثلاث استراتيجيات رئيسية في التعامل مع برنامج الإصلاح الاقتصادي هي استراتيجية التكيف (القائمة على التعامل مع التحولات الإقتصادية الراهنة بشكل أكثر عقلانية) والإستراتيجية النشطة (القائمة على التحرك في كافة الإتجاهات الشرائية للتخفيف من حدة القرارات الاقتصادية) الإستراتيجية المرنة القائمة على تعديل الإحتياجات الاستهلاكية فقد تباينت ردود فعل المصريين تجاه أثار برنامج الإصلاح الاقتصادي ففي عام ٢٠١٦ تم التقليل من السلع غير الضرورية ومحاولة امتصاص الصدمة الأولى لإجراءات الإصلاح الاقتصادي وكانت تلك المرحلة الأولى تلتها المرحلة الثانية عام ٢٠١٧ حيث حول المصريون استبدال المنتجات الأعلى سعر بالأرخص سعرا والمرحلة الثالثة للدراسة أظهرت التكيف مع الأزمات وإتخاذ إجراءات أكثر عقلانية في العملية الاستهلاكية. فالسياسات المالية تؤثر بشكل سلبي على التضخم من خلال إعادة ترتيب أولويات الإنفاق كما ان السياسة المالية الملائمة يمكن أن تلعب دورا في مواجهة الصدمات حينما تحدث الأزمة المالية (Rafiq, S & Zeufack, A ,2012; 62). وجدير بالذكر أن نظام الإنتاج المنزلي بالريف يخدم الفقراء ويساعدهم على مواجهة أعباء المعيشة وتنوع مصادر الدخل (نهاد رصاص، ٢٠١٩-٢٤).

لذا تؤكد دراسة خلف البحيري (٢٠٠٩-٢٠٢) على أهمية التربية الإقتصادية وتعظيم قيمة العمل والإنتاج وخاصة في ظل التضخم الاقتصادي وانتشار كثير من القيم الاجتماعية المعطلة للإنتاج كالكسل وجني المال بالكسب السريع. وتوصي حنان أبو صيري وآخرون (٢٠١٣-٣٨) بضرورة تبصير الأبناء بقيم الإذخار ودوره الإيجابي في الحياة مع محاربة القيم والممارسات السلبية التي يروجها الغرب ويفرسها في الأبناء نحو الإستهلاك والتي تزيد من الأعباء على كاهل الاسرة.

فالعائد الاقتصادي للأسرة يقل بدرجة ملحوظة عندما تتبع ربة الأسرة العاملة النمط الاستهلاكي والذي يتمثل في انفاق جزء من اجرها على البدائل التي تنجز داخل المنزل (Himmelweit, S, 2002p2) ووجدت ونام أمين (٢٠١٥-١٧) في دراستها عن إستراتيجيات مواجهة المشكلات الإقتصادية لدى الزوجة أن ٥٠% من الزوجات مستواهن متوسط في مواجهة المشكلات الاقتصادية وكانت عدم كفاية الدخل لتلبية الإحتياجات هي أكثر المشكلات الإقتصادية التي تواجهها، وتساهم المرأة المصرية بنسبة ٤٦,٨% من عدد السكان في تعداد ٢٠١٧ بواقع ٧٠,٢% نسبة المتزوجات منهن ويساهم ٢٢,٩% من إجمال قوة العمل نساء بالمرحلة العمرية (١٥-٦٤ سنة) ومعدل بطالة الإناث ٢٣,٦% فقد بلغ اجمالي النساء بمصر ٤٥,٩ مليون سيدة. لذا يجب تسليحها بالتقافة والوعي الكاملين في جوانب الحياة المختلفة المتعلقة بالأسرة والمجتمع فتعتبر ربات البيوت موظفة بساعات عمل مفتوحة وبدون اجازات وفي كافة التخصصات (سليكة القاضي، ٢٠١٥-١٧٦)

حيث أتفقت دراسة عبيد علام (٢٠١٧-١١٣) ومؤشرات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك (٢٠١٩- ٨٢) في الآونة الأخيرة تحولت الأسر المصرية (قرى -حضر) من كيانات منتجة إلى كيانات مستهلكة ويعزي عزوف ربات البيوت عن القيام بأدوارهن واكتساب المهارات التي تمكنهن من القيام بهذه الأدوار كمهارات إنتاجية مثل (الإصلاحات المنزلية - مهارات انتاج الغذاء- المهارات الملبسيه- مهارات إضافة النواحي الجمالية على المسكن والاعتماد على الوجبات الجاهزة والحلوى وغيرها)

فقد أستولت علينا الثقافة الاستهلاكية بطريقة مهينة جعلتنا تابعين للآخرين بحكم أننا أمة لا تبدع ولا تنتج بل هي غارقة في التقليد والإستهلاك. فالثقافة الإستهلاكية تنتج الفشل والكسل والتقليد مع الجري وراء منتجات غريبة دون التمحيص في مكوناتها والهدف من تسويقها. وتشكل المرأة العمود الفقري في عالم التسويق والاستهلاك في ظل العولمة التي جعلت الاستهلاك يتعدى حدود الإشباع للسلع والخدمات إلى الجري وراء تحقيق المتعة والوجاهة الاجتماعية (وفاء محمد، ٢٠١٢ -٢٠٢). أظهرت دراسة أميمة شعبان (٢٠١٣-٣٠) ان أولياء الأمور يقعون في الاستهلاك التفاخري مع أولادهم لأن ٧٠% من المبحوثات يعترفون أن أولادهم يتبعون الماركة في إقتناءهم فإهتمامات الشباب تنصب في أغلبها على المظهر وذلك يرجع لضعف روح المسؤولية عندهم ومحاكاة الثقافة الغربية فيقعون فريسة للإستهلاك للتفاخر ما يضر بهم وبمردودية أدوارهم في هذ المجتمع.

وفي ظل إهتمام الحكومات بالإصلاحات لتحقيق نمو إقتصادي يسهم في زيادة رفاهية الشعوب والحد من الفقر على المدى البعيد بتوفير السلع والخدمات التي تقدمها وبالتالي يجب دراسة الوسائل والبدائل التي تتبعها الأسر المصرية في الإستفادة من تلك السلع والخدمات لما لها من أثر هام على استمرارية تقديم الدولة لهذه الخدمات ويعتبر نمط الادخار الأسري من المؤشرات الاقتصادية الهامة في كثير من الدول والذي يعتمد على وعي الأسرة بإدارة مواردها على النحو الأمثل لتحقيق دخل غير منظور من خلال نمط إستهلاكي رشيد وأن تتبع الأسر النمط الإنتاجي لتحسين إدارة الموارد المتاحة وتقليل النفقات وبالتالي تحقيق فائض إقتصادي. فيصبح الخيار الإنتاجي هو الأمثل للتطبيق والتعميم ويعتبر المدخل الأساسي لتحقيق كيانات منتجة (رشا منصور أ، ٢٠١٥-١٦٠).

حيث يشير (Gammage, S (2010)، Usher, P. J. et al., (2003) إلى أن مشاركة الأسر بشكل كبير في عملية الإنتاج عندما تصبح وحدات إقتصادية تسرع بدرجة كبيرة من وتيرة التطور والتنمية وذلك من خلال الإدارة الجيدة لموارد الأسرة التي تدفعهم للشعور بالتحسن الإقتصادي في فترة زمنية قليلة. فتفعيل السياسات الاقتصادية والعمل على توسيع القاعدة الإنتاجية بحيث يكون الجهاز الإنتاجي مرنا ويواجه ارتفاع مستويات الأسعار والتضخم مع العمل الجاد على تخفيض تكاليف مستلزمات الإنتاج من أجل النهوض به ومواجهة الأزمات المالية (لقمان عمر، ٢٠١٧-٢٤١)

وتؤكد دراسة زينب الاشوح (٢٠٠٢-١١٨) على دور النشاط الإقتصادي الذي يتم داخل المنزل ويزيد الدخل والقوى الشرائية للأسرة. كما أتفقت نتائج العديد من الدراسات حنان أبو صيري وآخرون (٢٠٠٨- ٢٦١، ٢٦٥)، وجيدة حماد (٢٠١٠-٢٠٩١) نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٣-١٤٣٢)، علي عثمان (٢٠١٦-٨٤٥)، رشا منصور (أ) (٢٠١٥-١٥٩)، عبير علام (٢٠١٧-١١٣) ونهاد رصاص (٢٠١٩-٢) على أهمية إدارة المرأة للأعمال المنزلية غير المأجورة وضرورة التحسين المستمر للقدرات الإنتاجية لأفراد الأسرة لما له من دور بالغ الأهمية تجاه الأسرة والمجتمع بأداء عدة أنشطة داخل المنزل بدون أجر وذات عائد إقتصادي واجتماعي مباشر وغير مباشر يعود بالنفع على الأسرة والمجتمع ودعت تلك الدراسات لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة باعتبارها مطلبا قوميا والإرتقاء بمستوى معيشة المرأة ضرورة حتمية من أجل بقاء واستمرار الحياة الأسرية ودعم تقدم المجتمع وسط التغيرات الإقتصادية والإجتماعية والمرأة المصرية ذات مساهمة فعالة في دخل الأسرة فغالبا ما تتميز بإنكار الذات وتحمل الكثير من المشقة لرعاية وتغذية وتعليم صغارها وبعضهن يتميزن باللباقة ورجاحة العقل لتدبير أساسيات المعيشة او لتوفير المتطلبات الإستهلاكية وبهذا الشكل تحقق أعلى معدلات الإنتاجية بزيادة العائد الإقتصادي وتقليل الفاقد من المواد الخام والاستفادة من المخلفات في تصنيع منتجات تفيد الأسرة عوضا عن شرائها. كما انها تسعى دائما لتوفير الانفاق والادخار ثم الاستثمار بشكل خاص او عام كأعمال التشييد والبناء وخاصة بالريف لذا فهي شريك أساسي في الناتج القومي ومؤشر لإنطلاق ثورة إقتصادية ناجحة بإماتيز (أمينة بصافة، ٢٠١٧-٨٠) (هالة أبو العنين، ٢٠١٧-٤٠٧)

وأظهرت نتائج دراسة زينب الأشوح (٢٠٠٢-١١٧) أن أهم الآثار الإقتصادية الإيجابية التي تتحقق من ممارسة المرأة لنشاط إقتصادي منزلي بأنها الإستثمار المنتج لوقت الفراغ وخلق أفراد منتجين داخل الأسرة واستثمار طاقاتهم من خلال مساعدة المرأة في نشاطها داخل المنزل بشكل يؤدي إلى ابراز وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وإعدادهم لتحمل المسؤولية الأمر الذي يحسن مستوى الأسرة الحالي والمستقبلي. لذا أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بأهمية العمل المنزلي ليس فقط للمرأة ولكن أيضا لجميع أفراد الأسرة كنشاط إستثماري لوقت الفراغ ومصدر فعال لتحسين المستوى المعيشي للأسرة.

من هنا نبعت فكرة البحث في خلق جيل منتج مبدع من الشباب والأطفال والرجال يبدأ من الأسرة ومحورها الأم المنتجة المسؤولة عن ادارة شؤون الأسرة ومواردها البشرية وغير البشرية فهي القدوة لأبنائها والموجهة لسلوكهم وهم المشاركين والداعمين لها. لذا ترى الباحثتان أهمية دراسة وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية لأفراد الأسرة وفقا لمهاراتهم وقدراتهم وميولهم الأمر الذي يشعرهم بإثبات الذات ويحملهم المسؤولية ويحسن من مهاراتهم كما يزيد من الدخل الأسري غير المنظور ويساهم في مواجهة المشكلات الإقتصادية الناتجة عن التضخم والنهم الشرائي مع التخطيط لمواجهة الأزمات المالية.

من هنا تمثلت مشكلة البحث في عدة تساؤلات هي:

- ١- ما مستويات وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها؟
- ٢- ما مستوى مواجهة الزوجات للمشكلات الإقتصادية للأسرة بأبعادها؟
- ٣- ما متوسطات الانفاق لبنود ميزانية أسر الزوجات عينة البحث؟
- ٤- ما المنتجات التي تقبل الزوجات على تصنيعها منزليا؟
- ٥- ما مستويات التقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي من وجهة نظر الزوجات؟
- ٦- هل توجد علاقة ارتباطية بين وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الإقتصادية للأسرة بأبعادها؟
- ٧- ما طبيعة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والإقتصادي والتعليمي والوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية ومواجهة الزوجات للمشكلات الإقتصادية للأسرة والتقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي؟
- ٨- هل يوجد اختلافات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الإقتصادية للأسرة وفقا لكل من (عمل الزوجة- طبيعة مهنة الزوج والزوجة- مكان السكن- الحالة الاجتماعية- سن الزوجة)؟

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسة إلى دراسة العلاقة بين الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاوره الثلاث (ادارة الانتاج السلعي- ادارة الاعمال الخدمية- القدرات الإدارية) ومواجهة المشكلات الإقتصادية

للأسرة بأبعاده (مواجهة الأزمات المالية-مواجهة التضخم- مواجهة النهم الشرائي) وينبثق منه عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- ١- دراسة مستويات وعي الزوجات عينة الدراسة بإدارة القدرات الانتاجية بمحاورها.
- ٢- تحديد مستويات مواجهة الزوجات للمشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده.
- ٣- دراسة متوسطات الانفاق لبنود ميزانية أسر الزوجات عينة البحث.
- ٤- تحديد المنتجات التي تقبل الزوجات على تصنيعها منزليا.
- ٥- دراسة مستويات التقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي من وجهة نظر الزوجات.
- ٦- دراسة العلاقة الارتباطية بين وعي الزوجات بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده.
- ٧- تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي (عدد سنوات الزواج - المستوى التعليمي للزوج والزوجة - الدخل الشهري للزوج والزوجة - عدد افراد الأسرة) والوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة الزوجات للمشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادهما والتقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي.
- ٨- دراسة الفروق الاحصائية بين الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده.
- ٩- تحديد طبيعة الفروق بين الزوجات عينة البحث الريفيات والحضرية في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده.
- ١٠- دراسة التباين في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادهما وفقا لكل من طبيعة مهنة الزوج والزوجة.
- ١١- دراسة الاختلافات بين الزوجات عينة البحث في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة وفقا لكل من الحالة الاجتماعية وفئات سن الزوجة.

أهمية البحث:

على مستوى التخصص: يعد البحث إضافة للتخصص في تحديد أوجه القصور التي تمنع الاسر من الرجوع للاكتفاء الذاتي والاستفادة من نتائج البحث للتخطيط لبرامج تدريبية لتنمية المهارات الإنتاجية للأسر ومحاولة ايجاد حلول للمشكلات الاقتصادية من داخل الاسرة.

على مستوى المجتمع: مواجهة الاسر لمشكلاتها الاقتصادية وإيجاد حلول لها هي جزء من معالجة الإشكاليات الاقتصادية للمجتمع وتسهم في رفاهية الاسرة والمجتمع كما أن رفع إنتاجية الأسر يعني تحسين المستوى المعيشي للمجتمع ككل ويهتم البحث الحالي بدراسة إدارة القدرات الإنتاجية بالأسرة بصفتها مؤسسة منتجة تستهدف بناء الانسان بفاعلية وكفاءة والوصول لنتائج وتوصيات تسهم في تحسين القدرات الإنتاجية وإيجاد حلول لمشكلاتها الاقتصادية.

فروض البحث

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وعي الزوجات بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها (ادارة الانتاج السلي- ادارة الاعمال الخدمية- القدرات الإدارية) ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده (مواجهة الأزمات المالية-مواجهة التضخم- مواجهة النهم الشرائي).
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي (عدد سنوات الزواج-المستوى التعليمي للزوج والزوجة- الدخل الشهري للزوج والزوجة- عدد افراد الأسرة) والوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة الزوجات للمشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادهما والتقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادهما.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث الريفيات والحضرية في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادهما.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة البحث في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادهما وفقاً لكل من طبيعة مهنة الزوج والزوجة.
- ٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية بأبعادهما وفقاً للحالة الاجتماعية - فئات سن الزوجة.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

الوعي Awareness:

لغة هو الفهم وسلامة الإدراك أما اصطلاحاً فهو اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد (سليكة القاضي، ٢٠١٥ - ١٧٨) مجموعة المفاهيم والمعارف والاتجاهات والمشاعر التي تحدد إدراك وفهم الفرد للواقع المحيط به وتصورات الرهنة والمستقبلية له (طه نجم، ٢٠١٤ - ١٢٣) إجرائياً هو: - مقدار ما تتمتع به الزوجات من معرفة نحو موضوع ما مما يخلق اتجاه لديهن نحوه وينعكس أثر ذلك في سلوكهن ومهاراتهن لذا فالوعي يتضمن ثلاث جوانب تبدأ بالجانب المعرفي ثم الجانب الوجداني وأخيراً الجانب السلوكي.

إدارة management:

عملية توجيه وتخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة وصنع قرار باستخدام طاقة الموارد المالية والبشرية والمادية والمعلوماتية لتحقيق هدف ما بكفاءة وفعالية (حمدي غيث، ٢٠١٤ - ٢٥).

اجرائيا هي اتباع مراحل العملية الإدارية بداية من تحديد الأهداف بشكل واقعي ثم التخطيط لتحقيقها في ضوء الموارد المتاحة البشرية وغير البشرية والتنظيم بينها مع تنفيذها ويتخلل ذلك المراجعة المستمرة والتعديل وتنتهي بتقييم ما تحقق من اهداف وتقويمه لوضع اهداف جديد والحصول على خبرات يستفاد تحسين جودة العملية الإدارية.

القدرات Ability: قدرة الأفراد والمؤسسات والمجتمعات على أداء وظائفهم وحل المشكلات ورسم الأهداف وتحقيقها على نحو مستدام (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٠-٣١) وتتبنى حنان أبو صيري وآخرون (٢٠٠٨-٢٦٦) مفهوم القدرة بأنها كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية، سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب. ويعرف القدرة اجرائيا: - كل ما يستطيع افراد الاسرة أداءه سواء كان اعمال عقلية او حركية. **الانتاجية productivity:**

يعرفها حنان أبو صيري وآخرون (٢٠٠٨-٢٦٧) بأنها فاعلية وكفاءة استخدام الموارد من قوى بشريه وآلات ومواد خام ورأس مال لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج.

يعرف اجرائيا: - كفاءة استخدام الموارد المتاحة للحصول على أكبر قدر من الإنتاج بأقل قدر من الإهدار لتلك الموارد البشرية وغير البشرية.

المنزل home:

يعرف عبدالحفيظ العطار (٢٠١٠-٧١) المنزل بأن المحيط العائلي الذي يتجمع فيه عدة أفراد. الإنتاج المنزلي يقصد مجموعة من الأنشطة غير التجارية التي تقوم بها النساء في المنزل من خلال خلق وتحويل المواد الخام بهدف الاستهلاك داخل البيت دون مقابل، كما أنه يتميز بتوزيع الأعباء (عبدالحفيظ العطار، ٢٠١٠-٨١).

يعرف المنزل اجرائيا بأنه مؤسسة اقتصادية واجتماعيه يعيش فيها أفراد الأسرة الواحدة.

الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية يقصد بها

اجرائيا: إدراك الزوجات للقدرات والامكانيات الإنتاجية لها ولأفراد اسرتها باعتبار المنزل وحدة انتاجيه واستهلاكيه تقدم العديد من السلع والخدمات من أجل إشباع احتياجات ورغبات افرادها والتي تعتمد في جودتها على حسن الإدارة والتقدير لمتطلبات افراد الاسرة والتخطيط لاستغلال قدراتهم بما يحسن مستويات ممارسة الأعمال الإنتاجية بالمنزل تحقيقا لمبدأ الاكتفاء الذاتي بأبعادها (ادارة الانتاج السلعي- ادارة الاعمال الخدمية - القدرات الإدارية).

المحور الأول "الوعي بإدارة الانتاج السلعي": -

انتاج مصطلح يطلق على النشاط الذي يتضمن إضافة قيمة من خلال تحويل مدخلات معينة (مواد خام، أموال، جهود بشرية، تجهيزات...الخ) إلى مخرجات قابلة للاستخدام. تلك المخرجات تمثل

المنتجات والتي قد تكون منتجات مادية ملموسة او تكون خدمية (المؤسسة العامة للتدريب التقني، ١٤٢٩هـ - ٢).

إدارة الإنتاج مفهوم يختص بصياغة القرارات والإجراءات اللازمة لإتمام عملية الإنتاج (التحويل) بما يتوافق مع استراتيجيات المؤسسة الإنتاجية ويحقق الهدف المتمثل في رفع نسبة قيمة مخرجات تلك العملة (القيمة المضافة) إلى قيمة مدخلاتها (المؤسسة العامة للتدريب التقني، ١٤٢٩هـ - ٢).

الوعي بإدارة الإنتاج السلعي يقصد به اجرائيا: - معرفة واتجاهات وممارسات ربة الأسرة المتعلقة بإدارة قدراتها على وضع الأهداف والتخطيط للتصنيع الغذائي والملبسي وإعادة التدوير وإنتاجها لمنتجات منزليه تتسم بالجودة الكافية التي تقابل توقعات افراد الأسرة وتربية الطيور والحيوانات لصالح الاستخدام الاسري بهدف تحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي والرضا لدى أفراد الأسرة بوصفه الهدف من الإنتاج المنزلي.

المحور الثاني "الوعي بإدارة الاعمال الخدمية": -

تعرف اجرائيا بانها معرفة واتجاهات وممارسات ربة الأسرة المتعلقة بإدارة اعمال الصيانة المنزلية (السباكة - النجارة - الدهانات) الإصلاحات البسيطة وخدمات التنظيف للمسكن والملابس والتخزين واعمال الشراء والتسوق والمذاكرة للأبناء.

المحور الثالث " القدرات الإدارية":

هي مستوى الإلمام بالمعلومات الإدارية التي عن طريقها يتم توجيه موارد الأسرة في إشباع حاجاتها وإنجاز مسؤولياتها بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة والارتقاء بمستوى الأسرة (الحسيني ربحان وآخرون، ٢٠١٥ - ٥٤٦).

يعرف الوعي بالقدرات الإدارية اجرائيا: - بأنه معرفة واتجاهات وممارسات ربة الأسرة المتعلقة بوضع رؤية مستقبلية لأسرتها تبنى عليها أهداف استراتيجية يتم التخطيط لها وتنفيذ تلك الخطط وتقييمها.

الزوجات: هي الأم التي لديها أطفال تقوم على رعايتهم سواء عامله او غير عامله بالريف او الحضر.

المشكلات الاقتصادية:

هي تعدد حاجات الانسان ورغباته ومحدودية وسائل إشباع هذه الحاجات وقلتها (محمد القاسمي، ٢٠١٤-١٦).

اجرائيا: - يقصد بها الأعباء الاقتصادية الملقاة على عاتق الاسر المصرية نتيجة تعدد الحاجات وضعف الموارد أدى لعدم التكافؤ بين الدخل الاسري والنفقات في ظل الإصلاحات الاقتصادية للمجتمع المصري.

مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة: ممارسات الزوجات لتحقيق التوازن بين الدخل الاسري وبنود الانفاق وفقا لسلم الأولويات الذي يحقق احتياجات ورغبات أفراد الأسر نقاديا للدخول في عقبات وازمات

مالية نتيجة الشراء العاطفي او ارتفاع الأسعار ومراعاة الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأسرة. لذا تضمنت ثلاث ابعاد هي "مواجهة الأزمات المالية - مواجهة التضخم - مواجهة النهم الشرائي"

البعد الأول: مواجهة الأزمات المالية:

الأزمات المالية: هي اضطراب حاد ومفاجئ في بعض التوازنات الإقتصادية ينتج عنه انكماش النشاط الإقتصادي الكلي وهي لحظة حرجه تضع متخذ القرار في حيرة بالغة بين امرين التهديد الخطير للمصالح الحالية والمستقبلية والوقت المحدد المتاح لاتخاذ القرار المناسب لحل الأزمة (فريد كورنل وكمال رزيق، ٢٠٠٩-٢٠٠٩)

يقصد بها إجرائيا: الأساليب والطرق التي تلجأ لها الزوجات لمواجهة ومنع الأزمات مالية من خلال التنبؤ بالأزمات والتعامل معها قبل حدوثها بالتخطيط لتفاديها بالإضافة لأساليب التعامل اثناء الازمة وبعدها باتباع أسلوب الميزانية وتحديد بنود الانفاق والدخل.

البعد الثاني: مواجهة التضخم:

مفهوم التضخم: هو عملية ارتفاع بشكل مستمر للمستوى العام للأسعار يؤدي لإنخفاض القيمة الحقيقية للنقود مما يجعل الدول عرضه أكثر لصددمات الأزمة المالية ولكن السياسة المالية الملائمة يمكنها ان تلعب دورا في مواجهته وتحمل الصدمات دون أزمات مالية (الهام هيبه، ٢٠١٩-٢٠١٢).

يعرف مواجهة التضخم إجرائيا بأنه: إجراءات وسياسات الزوجات المالية المتعلقة بميزانية الاسرة للتغلب على ارتفاع الأسعار وانخفاض القوى الشرائية للنقد بتعديل الإحتياجات الاستهلاكية والتقليل من السلع غير الضرورية واشباع احتياجات أفراد الأسرة مع الشعور بالرضا.

البعد الثالث: مواجهة النهم الشرائي:

عرف زيد الروماني (٢٠٠٤، ٩٨-٩٩-١٤٥) شراهة الاستهلاك بأنها تجاوز الحد في كل ما يفعله الإنسان في الإنفاق كأن يشتري سلعا ليس في حاجة لها او شراء سلع لم تكن في ذهن المشتري قبل دخول المتجر، او الشراء من أجل المباهاة والمفاخرة وبدافع حب الشهرة والتميز.

يعرف ايمن علي (٢٠٠٦-١٠١) النهم الشراء بأنه إسراف شديد في الشراء متبوع بندم عميق، والذي يعبر عن افراد لا يستطيعون مقاومة رغباتهم الملحة في شراء أشياء جميلة تجعلهم يشعرون بالسعادة حتى لو لم يكونوا بحاجة إليها.

يعرف مواجهة النهم الشرائي إجرائيا بأنه أساليب الزوجات لمواجهة شراهة الاستهلاك والرغبة في الشراء دون الحاجة الفعلية لذلك او مقاومة الشراء من اجل التفاخر وعدم شراء سلع لم يخطط لها.

ثانيا: المنهج البحثي

استخدم المنهج الوصفي والتحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها وإستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠١٤-١٤).

ثالثا: حدود البحث

الشاملة: اشتمل مجتمع البحث على الزوجات بمحافظة المنوفية وكفر الشيخ ممن ينطبق عليهن شروط العينة وأشترط في العينة أن تكون من الزوجات التي مر على زواجهن خمس سنوات فأكثر ولديها أطفال ومن مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة

• عينة البحث:

الحدود البشرية: اشتملت على **أولا عينة البحث الاستطلاعية:** قوامها ٣٠ من الزوجات ممن تنطبق عليهن شروط العينة الكلية وذلك لتقنين أدوات البحث. **ثانيا عينة الدراسة الكلية:** تم تطبيق أدوات البحث على ٣٠٠ زوجه وتم إستبعاد ٢٠ استمارة لعدم اكتمال البيانات فتكونت عينة البحث من (٢٨٠) ربة أسرة وقد تم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية واشترط في العينة ان يكون من الزوجات التي مر على زواجهن خمس سنوات فأكثر ولديها أطفال.

الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من ٢٠١٨/١٢ حتى ٢٠١٩/٤. بواقع ٢٠١٨/١٢ تطبيق العينة الاستطلاعية ومن ٢٠١٩/٤-١ تطبيق العينة الكلية. **الحدود المكانية:** محافظة المنوفية ومحافظة كفر الشيخ.

رابعا: أسلوب جمع البيانات

اشتملت أدوات البحث علي: (إعداد الباحثان)

١- **استمارة البيانات العامة:** تهدف إلى دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمبحوثات. **أولها الخصائص الاجتماعية** فاشتملت على بيانات عن عدد أفراد الأسرة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات أسر صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل) أسر متوسطة الحجم (٥-٦ أفراد) أسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر). وبيانات عن الحالة الاجتماعية متزوجة (٣) منفصلة أو مطلقة (٢) أرمله (١) وقسم سن الزوجة إلى خمس فئات عمرية (أقل من ٢٥ سنة) كودت برقم (١) (٢٥-٣٥ سنة) (٢) (٣٦-٤٥ سنة) (٣) (٥٦-٦٦ سنة) (٤) (٦٥-٧٥) (٥) أما عدد سنوات الزواج تم تقسيمه لثلاث فئات هي من ٥-لأقل من ١٠ سنوات (١)، الفئة الثانية من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة (٢) الفئة الثالثة من ١٥ سنة فأكثر (٣). كما تضمنت الاستمارة بيانات عن فئات طبيعة مهنة الزوج لا يعمل (١) عضو هيئة تدريس بالجامعة (٢) قوات مسلحة أو شرطه (٣) موظف حكومي (٤) يعمل بالقطاع الخاص (٥) مدرس (٦) لديه مشروع خاص (٧) أعمال حره مهندس-محامي- طبيب-سباك-كهربائي-نجار-بائع -غيرها (٨) معاش (٩) متوفي (١٠) وبينما قسمت فئات مهنة الزوجة لا تعمل (١) عضو هيئة تدريس بالجامعة (٢) موظفه حكومية (٣) مدرسه (٤) تعمل بالقطاع الخاص (٥) لديها مشروع خاص (٦) أعمال حره محاميه-بائعه -غيرها (٧) معاش (٨) متوفي (٩). وفيما يتعلق بعدد سنوات الزواج قسم لأربع فئات هي ٥-١٠ الأقل من سنوات (١) من ١٠ الأقل من ٢٠ سنة (٢) من ٢٠ سنة فأكثر (٣). بينما قسمت البيئة السكنية إلى ريف (١) وحضر (٢). أما الخصائص التعليمية للزوجات

المبجوثات وازواجهن تم تقييمها بترتيب المستويات من الأقل إلى الأعلى (أمي او غير متعلم (١) أقل من المتوسط (٢) - شهادة متوسطة دبلوم (٣) - فوق متوسط (٤) - شهادة جامعية (٥) - حاصل على ماجستير (٦) حاصل على الدكتوراة (٧) من ١ إلى ٧ درجات. ففي الخصائص الاقتصادية وزع الدخل الشهري للزوج والزوجة على ٥ مستويات بدأ من أقل من ٢٠٠٠ جنيه (١) ومن ٢٠٠٠- لأقل من ٤٠٠٠ جنيه (٢)، ٤٠٠٠- لأقل من ٦٠٠٠ (٣)، ٦٠٠٠- لأقل من ٨٠٠٠ (٤)، ٨٠٠٠ فأكثر (٥).

ووضع تساؤل لتحديد مدى تقدير المبحوثات لقيمة انتاجهن المنزلي (هو ما تستحقينه مقابل القيام بأعمال المنزل شهريا) وتم تحديد خمس فئات كما يلي أقل من ١٠٠٠ جنيه (١) من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ جنيه (٢) من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنيه (٣) من ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه (٤) ٤٠٠٠ جنيه فأكثر (٥). وسؤال عن متوسط الانفاق لبنود ميزانية الأسرة. كما تضمن حصر للمنتجات التي يتم تصنيعها وانتاجها او تدويرها بالمنزل بواسطة ربة الاسرة أو أحد افراد الاسرة لغرض الاستخدام المنزلي بدلا من شرائها جاهزة.

٢- استبيان الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية: تم إعداده وتصميمه في ضوء التعريف الاجرائي ولذا تضمن ثلاث محاور هي:

المحور الأول "الوعي بإدارة الانتاج السلعي": تضمن (٤٠) عبارة تعبر عن معرفة واتجاهات وممارسات الزوجات المتعلقة بإدارة (تحديد اهداف- تخطيط - تنفيذ - تقويم) مجال التصنيع المنزلي الغذائي والملبس وإعادة التدوير لبعض الخامات المنزلية بكفاءة تقابل توقعات افراد الاسرة وتقلل الفاقد.

المحور الثاني "الوعي بإدارة الاعمال الخدمية": اشتمل (٣٦) عبارة تعبر عن هو معرفة واتجاهات وممارسات الزوجات المتعلقة بإدارة أعمال الصيانة المنزلية والتنظيف الدوري والموسمي والعناية بالأبناء واعمال الشراء والتسوق والتخزين والمذاكرة للأبناء.

المحور الثالث "الوعي بالقدرات الإدارية": احتوي على (٤٢) عبارة لممارسات الزوجات المتعلقة بوضع رؤية مستقبلية للأسرة تبنى عليها أهداف يتم التخطيط لها وتنفيذ تلك الخطط وتقييمها مما يرفع من شأن الأسرة بالمستقبل ويحقق الأهداف الحالية والمستقبلية وفقا لسلم الأولويات.

٣- استبيان مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة: وضع الاستبيان في ضوء لمفهوم الاجرائي " لذا تضمن ثلاث ابعاد

أ) مواجهة الأزمات المالية: تكون من (٢٠) عبارة تعبر عن أساليب الزوجات المتبعة للتنبؤ بالأزمات المالية قبل حدوثها والتخطيط لتفاديها او وضع خطط للتغلب على الازمة او مع الحرص على ترتيب أولويات الانفاق وفقا لاحتياجات ورغبات افراد الأسرة والعمل على اقتطاع جزء يسير من دخل الأسرة للطوارئ وللصدقات والعمل التطوعي.

ب) مواجهة التضخم: اشتمل على (١٩) تعبر عن السياسات المالية التي تتبعها الزوجات في إنفاق ميزانية الاسرة لتفادي تأثير ارتفاع الأسعار من خلال البحث عن البدائل وشراء السلع المدعمة وعدم

اللجوء للاستدانة والاشتراك في حملات المقاطعة للتغلب على جشع التجار وتخفيض الأسعار. (ج) مواجهة النهم الشرائي: تضمن (١٣) عبارة سلوك الزوجات للتحكم في عملية الشراء وعدم التأثير بالإعلانات أو تقليد الآخرين في الشراء الفاخري وشراء ما تم التخطيط له فقط بالإضافة لعدم الجري وراء الموضة وعدم اصطحاب الأطفال عند التسوق.

تقنين الأدوات: يقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس:

صدق المقاييس: اعتمد البحث الحالي للتحقق من صدق المقاييس على طريقتين **أولاً: صدق المحتوي (المحكمين):** للتحقق من مدى صدق الإستبيانات وتمثيلها للأهداف التي تقيسها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية وجامعة كفر الشيخ عددهم (١١) وذلك للتعرف على آرائهم في الإستبيانات ومدى ملائمة الإستبيانات للهدف منها، وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم على عبارات استبيان الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية بنسبة ٨١،٨٪ واستبيان مواجهة المشكلات الإقتصادية للأسرة بنسبة ٩٠،٩٪ مع تعديل وحذف بعض العبارات بناء على آراء المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على ٣٠ ربة اسرة افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

جدول (١) معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية ن=٣٠

عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط
١	*،١٤٦	٢١	**،٣٥٥	١	**،٢٧٦	٢١	**،٢٩٤	٥	**،٢٩٦	٢٥	**،٤٤٨
٢	*،١٢٢	٢٢	**،٤٩٨	٢	**،٢٦٨	٢٢	**،٣١٣	٦	**،٢٠٨	٢٦	**،٤٢٦
٣	*،١٣٦	٢٣	**،٢٩٧	٣	**،٢٥٨	٢٣	**،٤٦٤	٧	**،٣٠٥	٢٧	**،٣٠٤
٤	*،١٢	٢٤	**،٢٥١	٤	**،١٨٥	٢٤	**،٥٧٩	٨	**،٤٥٠	٢٨	**،٤٥٠
٥	*،١٤	٢٥	**،٤٤٢	٥	**،٣٢٨	٢٥	**،٥٧١	٩	**،٤٧١	٢٩	**،١٩٩
٦	**،٢٢٢	٢٦	**،٣٨٨	٦	**،٤٣٠	٢٦	**،٣١٤	١٠	**،٤٢١	٣٠	**،٣٥٨
٧	*،١٤١	٢٧	*،٢٨	٧	**،٤١٠	٢٧	**،٢٧٨	١١	*،١٩	٣١	**،٤٣٥
٨	**،٢٣٠	٢٨	**،٣٢٦	٨	**،٤٦٩	٢٨	**،٣١٨	١٢	*،١٢٧	٣٢	**،٣٧٣
٩	**،٢١٤	٢٩	**،٣٩٢	٩	**،٤٤٥	٢٩	**،٣٠٩	١٣	**،٣٢٧	٣٣	**،١٧٤
١٠	**،٣١٦	٣٠	**،٢٨٩	١٠	**،٣٤٤	٣٠	**،٤٣٧	١٤	**،٤٣٧	٣٤	**،٢٣٤
١١	**،٤٥٣	٣١	**،٣٦٩	١١	**،٣٢٨	٣١	**،٤٣٧	١٥	**،٣٣٩	٣٥	**،٤٩٩
١٢	**،٢٧٩	٣٢	**،٣٩٦	١٢	**،٤١٦	٣٢	**،٤٠٧	١٦	*،١٦٨	٣٦	**،٥٦٨
١٣	*،١٤٥	٣٣	**،٤٢٠	١٣	**،٣٥٩	٣٣	**،٢٨٥	١٧	**،٤٤٣	٣٧	**،٥٤٣
١٤	**،٢٤٤	٣٤	**،٣٠٠	١٤	*،١٧٣	٣٤	**،٣٠٩	١٨	*،١١٨	٣٨	**،٣٨٤
١٥	*،١١١	٣٥	**،٢٤٨	١٥	**،٤٣٤	٣٥	**،٤٣٨	١٩	**،٣٣١	٣٩	**،٤٦٦
١٦	*،١١٥	٣٦	**،٣٠٠	١٦	**،٤١٢	٣٦	**،٤٢١	٢٠	**،٣٥٥	٤٠	**،٤٥٠
١٧	**،٢٢١	٣٧	**،٣٣٠	١٧	**،٥٣٧	١	**،٢٥٦	٢١	**،٤٠٦	٤١	**،٣٤٠
١٨	**،٣٧٦	٣٨	*،١٩	١٨	**،٤٣٤	٢	**،١٣٨	٢٢	**،٤٠٧	٤٢	**،٤٩٢
١٩	**،٥٢٣	٣٩	**،٣٦٥	١٩	**،٥٦١	٣	**،١٠٥	٢٣	*،١٣٦		
٢٠	**،٢٤٦	٤٠	**،٣٩٠	٢٠	**،٣٩١	٤	**،١٧٨	٢٤	**،٤٨٣		

* دلالة معنوية عند مستوى ٠،٠٥

** دلالة معنوية عند مستوى ٠،٠١

جدول (٢) معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة ن = ٣٠

عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط	عبارات	معاملات الارتباط
١	١٩٢	١١	١٨٤	٢١	١٨٥	٣١	١١١	٤٢	٢٣٨
٢	٣٧١	١٢	٢٣٧	٢٢	٤٢٥	٣٢	٥٢٢	٤٣	٢٠٥
٣	١٩٠	١٣	٣١٠	٢٣	٤٤٧	٣٣	٥٠٥	٤٤	١٨٦
٤	٢٥٨	١٤	١٤٨	٢٤	٤٦٣	٣٤	٤٠١	٤٥	١٧٩
٥	٣١٣	١٥	٢٤٢	٢٥	١٠٤	٣٥	١٣٦	٤٦	٢٨١
٦	١٧٧	١٦	١٩٩	٢٦	٤٠٢	٣٦	١٣٦	٤٧	٣٦٠
٧	٤٣٠	١٧	٢٣	٢٧	٤١٢	٣٧	٢٤٨	٤٨	٢٤٠
٨	٣٩٩	١٨	١٠٥	٢٨	٤٦٧	٣٨	١٥	٤٩	٤٤٢
٩	٢٨٣	١٩	٣٠٣	٢٩	٤٤٩	٣٩	١٥٣	٥٠	٤٣٤
١٠	١٨٢	٢٠	١٤٨	٣٠	٣٥٥	٤٠	٣٦٦	٥١	٢٤٩
						٤١	١٤٨	٥٢	٢١٦

يوضح جداول (١)، (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠،٠١ بين جميع العبارات والمجموع مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات ويسمح للباحثين باستخدامها في البحث الحالي.

ثبات الاستبيانات: يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين **الطريقة الأولى:** باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient. وكانت قيم معاملات الارتباط سيبرمان-براون (٠،٨١٢-٠،٧٨٢) لاستبيان الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية واستبيان مواجهة المشكلات الاقتصادية الأسرية على الترتيب وهي قيم عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيانات جدول (٣).

الطريقة الثانية: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللاستبيان ككل.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور استبيان الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة ن = ٣٠

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سيبرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
إدارة الإنتاج السلي	٤٠	٠،٧٠٢	٠،٧٨٢	٠،٤٥٩
إدارة الأعمال الخدمية	٣٦	٠،٨٤	٠،٧٢٨	٠،٧٠٣
القدرات الإدارية	٤٢	٠،٧٩٤	٠،٦٩٧	٠،٦٤٣
الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية	١١٨	٠،٩١٠	٠،٨١٢	٠،٧٤٥
مواجهة الأزمات المالية	٢٠	٠،٦٧٨	٠،٧٢٠	٠،٧٢٠
مواجهة التضخم	١٩	٠،٦٦٣	٠،٦٤٠	٠،٧١٠
مواجهة النهم الشراني	١٣	٠،٧٦٦	٠،٦٧٣	٠،٦٧١
إجمالي المشكلات الاقتصادية للأسرة	٥٢	٠،٧٠٢	٠،٧٨٢	٠،٧٨١

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية وتم تطبيق أدوات الدراسة "استبيان الوعي بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية واستبيان مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة على عينة البحث وتم تقييم العبارات الايجابية (٣-٢-١) والعبارات السلبية (٣-٢-١). ثم قسمت استجابات المبحوثات إلى ثلاث مستويات.

جدول (٤) يوضح طريقة توزيع مستويات استجابات أفراد العينة على استبيان الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية بمحاوره واستبيان مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده وفقاً لطريقة المدي

المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض	طول الفئة	المدي	أقل درجة مشاهدة	أعلى درجة مشاهدة	محاور الاستبيان
٥٦:٤٨	٤٧:٤٢	٤١:٣٥	٧	٢١	٣٥	٥٦	مواجهة الأزمات المالية
٤٩:٣٩	٣٨:٣٠	٢٩:٢١	٩,٣	٢٨	٢١	٤٩	مواجهة التضخم
٣٩:٣١	٣٠:٢٢	٢١:١٣	٨,٦	٢٦	١٣	٣٩	مواجهة النهم الشرائي
١٣١:١١٦	١١٥:١٠١	١٠٠:٨٦	١٥	٤٥	٨٦	١٣١	أجمالي مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة
١١٠-٩٤	٩٣-٧٩	٧٨-٦٤	١٥	٤٦	٦٤	١١٠	إدارة الإنتاج السلعي
٩٩-٨٣	٨٢-٦٧	٦٦-٥١	١٦	٤٨	٥١	٩٩	إدارة الاعمال الخدمية
١١٠-٩٣	٩٢-٧٥	٧٤-٥٧	١٨	٥٣	٥٧	١١٠	القدرات الإدارية
٣١٢-٢٦٦	٢٦٥-٢٢١	٢٢٠-١٧٥	٤٥	١٣٧	١٧٥	٣١٢	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية

يوضح جدول (٤) أن أعلى درجة مشاهدة في وعي الزوجات بإدارة القدرات الانتاجية المنزلية هي ٣١٢ وأقل درجة مشاهدة هي ١٧٥ وبذلك يكون المدي ١٣٧ وطول الفئة ٤٥ لذا كان المستوي المنخفض من ١٧٥-٢٢٠ والمتوسط من ٢٢١-٢٦٥ والمستوي المرتفع ٢٦٦-٣١٢ درجة.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات تم تفرغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري واختبار T واختبار F واختبار شيفيه ومعامل الارتباط البسيط بيرسون والنسب المئوية والثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمبحوثات عينة الدراسة الكلية.

جدول (٥) التوزيع النسبي للزوجات عينة الدراسة الكلية وفقا لخصائصهم الاجتماعية والتعليمية والأسرية ن = ٢٨٠

البيئة السكنية	العدد	%	فئات عدد سنوات الزواج	العدد	%	سن الزوجة	العدد	%
ريف	١٦١	٥٧,٥	٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٥,٧	أقل من ٢٥ سنة	١٤	٥
حضر	١١٩	٤٢,٥	١٠- لأقل من ١٥	٧	٢,٥	٢٥-٣٥ سنة	٣٧	١٣,٢
فئات حجم الاسره	العدد	%	١٥ سنة فأكثر	٢٥٧	٩١,٨	٣٦-٤٥ سنة	١٢٩	٤٦,١
صغيره (٤ أفراد فأقل)	٦٠	٢١,٤	الحالة الاجتماعية	العدد	%	٤٦-٥٥ سنة	٩٢	٣٢,٩
متوسطه (٥-٦)	١٨٠	٦٤,٣	متزوجه	٢٥٩	٩٢,٥	٥٦-٦٥ سنه	٨	٢,٩
كبيره (٧ أفراد فأكثر)	٤٠	١٤,٣	منفصلة	٢	٧	المستوى التعليمي للزوجة	العدد	%
المستوى التعليمي للزوج	العدد	%	أرملة	١٩	٦,٨	لا تقرأ ولا تكتب	٢١	٧,٥
لايقرا ولا يكتب	٨	٢,٩	الدخل الشهري للزوجة	العدد	%	أقل من المتوسط	٤	١,٤
أقل من المتوسط	١٢	٤,٣	لا يوجد	١٢٦	٤٥	مؤهل متوسط	١٠٥	٣٧,٥
مؤهل متوسط	٧٧	٢٧,٥	أقل من ٢٠٠٠ ج	٩٠	٣٢,٢	مؤهل فوق متوسط	٥٤	١٩,٣
مؤهل فوق متوسط	٦٠	٢١,٤	٢٠٠٠ لأقل ٤٠٠٠ جنيه	٦٠	٢١,٤	مؤهل جامعي	٩٠	٣٢,١
مؤهل جامعي	١١٣	٤٠,٤	٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ ج	-	---	حاصل على الماجستير	٥	١,٨
حاصل على الماجستير	٦	٢,١	٦٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ ج	٢	٠,٧	حاصل على الدكتوراه	١	٠,٤
حاصل على الدكتوراه	٤	١,٤	٨٠٠٠ جنيه فأكثر	٢	٠,٧	مهنة الزوج	العدد	%
الدخل الشهري للزوج	العدد	%	مهنة الزوجة	العدد	%	لا يعمل	٨	٢,٩
أقل من ٢٠٠٠ ج	١٣٣	٤٧,٥	لا تعمل	١٤٢	٥٠,٧	هيئة تدريس بالجامعة	٣	١,١
٢٠٠٠ لأقل ٤٠٠٠ جنيه	١٠٥	٣٧,٥	هيئة تدريس بالجامعة	٦	٢,١	قوات مسلحة أو شرطه	٧	٢,٥
٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ ج	٣٢	١١,٤	موظفه حكومي	٤٣	١٥,٤	موظف حكومي	٨٧	٣١,١
٦٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ ج	٥	١,٨	مدرسه	٧٣	٢٦,١	يعمل بالقطاع الخاص	٤٦	١٦,٤
٨٠٠٠ جنيه فأكثر	٥	١,٨	تعمل بالقطاع الخاص	٤	١,٤	مدرس	٢٩	١٠,٤
			لديها مشروع خاص	٣	١,١	لديه مشروع خاص	٣٢	١١,٤
			مهن حره	٩	٣,٢	مهن حره	٣٩	١٣,٩
						معاش	١٤	٥
						متوفي	١٥	٥,٤

يوضح جدول (٥) أن ما يزيد عن نصف العينة من الزوجات الريفيات ٥٧,٥% مقابل ٤٢,٥% حضريات وتوزع المستوى التعليمي لغالبيتهم ما بين مؤهل متوسط ومؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي بنسب (٣٧,٥% - ١٩,٣% - ٣٢,١%) على الترتيب والغالبية العظمي منهن متزوجات ٩٢,٥% ومدة زواجهن ١٥ سنة فأكثر (٩١,٨%) وتراوح أعمارهن ما بين الفئتين ٣٦-٤٥ سنه والفئة ٤٦-٥٥ سنة بنسب ٤٦,١% - ٣٢,٩% على الترتيب، لذا فنلثي المبحوثات تحت الدراسة ٦٤,٣% حجم أسرهن متوسط من ٥-٦ أفراد. ونصفهم غير العاملات ٥٠,٧% مقابل (٢٦,١% - ١٥,٤%) يعملن كمدرسات وموظفات على التوالي، وبلغ الدخل الشهري لغالبية الأزواج في الفئتين (أقل من ٢٠٠٠ - الفئة من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه) بواقع (٤٧,٥% - ٣٧,٥%) على التوالي، كما وجد ٢,٩% من الأزواج لا يعملون والزوجة هي العائل الوحيد للأسرة ولا يستطيعون القراءة أو الكتابة بينما يحمل ٤٠,٤% من الأزواج مؤهل جامعي و ٢٧,٥% مؤهلهم متوسط وبلغ نصف الأزواج ٥٠,٤% بالمرحلة العمرية من ٤٦-٥٥ سنة.

مستويات التقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي من وجهة نظر الزوجات. يشير كوسة بوجمعة (٢٠١٦-٢٠٢٢) إلى أن الاجر هو العامل الأساسي في العمل ويكون مقابل الجهد الذي يقوم به العامل ويعتبر انعكاس لقيمة وأهمية العمل الذي يقوم به العامل. فليس هناك أصدق من الشخص نفسه الذي يقوم بالعمل لكي يعطي تقديرا معيناً للأجر الذي يستحقه فعندما تقر ربة الاسرة أنها تنجز وتعمل بمقدار مادي معين فهذا ينبهنا إلى مقدار وعيها بأهمية تلك الاعمال للأسرة والمجتمع. لذا تم وضع هذا التساؤل لتحديد مستويات تقدير المبحوثات لقيمة وأهمية الإنتاج المنزلي.

جدول (٦) التوزيع النسبي للمبحوثات عينة الدراسة وفقا لتقديرهم للقيمة المادية المقابلة للأعمال الإنتاجية بالمنزل

اجمالي		حضر		ريف		ما هو تقديرك لقيمة انتاجك المنزلي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٧,٥	٤٩	١٦	١٩	١٨,٦	٣٠	أقل من ١٠٠٠ جنيه
٤٧,٥	١٣٣	٤٧,٩	٥٧	٤٧,٧	٧٦	١٠٠٠ جنيه لأقل من ٢٠٠٠ جنيه
١٤,٣	٤٠	١٥,١	١٨	١٣,٧	٢٢	٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنيه
٨,٦	٢٤	٧,٦	٩	٩,٣	١٥	٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه
١٢,١	٣٤	١٢,٤	١٦	١١,٢	١٨	من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر
١٠٠	٢٨٠	١٠٠	١١٩	١٠٠	١٦١	الإجمالي

أظهرت النتائج تدني النظرة العامة للإنتاج المنزلي وتعميم قيمة الشراء. ويتضح من جدول (٦) أن ما يقرب من نصف العينة الكلية من المبحوثات سواء الريفيات أو الحضريات كان تقديرهم لقيمة انتاجهن المنزل منخفض من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ جنيه (٤٧,٥%) في حين لم يشير سوى ١٢,١% من المبحوثات افراد العينة الكلية أنهم يقدرن قيمة انتاجهن المنزلي أكثر من ٤٠٠٠ جنيه وتوقفت الحضريات عن الريفيات في ذلك (١٣,٤%-١١,٢%) على الترتيب. الامر الذي يدل على وجود خلل في المنظومة الفكرية لدى الزوجات بتمهيش قيمة الإنتاج المنزلي مما يشير لاتجاهات الاسر للاستهلاك أكثر من الإنتاج. ويختلف ذلك مع دراسة على الضالعين (٢٠٠٨-١٣٥) التي أظهرت ارتفاع وعي الاردنيات بقيمة انتاجهن المنزلي

المنتجات التي تقبل الزوجات على تصنيعها منزليا

جدول (٧) التوزيع النسبي للمبحوثات عينة الدراسة وفقا للمنتجات المصنعة منزليا ن=٢٨٠

%	التكرار	التصنيع المنزلي	%	التكرار	التصنيع الغذائي	%	التكرار	التصنيع الغذائي
١٢,٩	٣٦	ملح الخشب	٢١,١	٥٩	العيش الفينو	٥٢,١	١٤٦	المربيات
١٩,٦	٥٥	سائل تنظيف الأواني	٤٨,٢	١٣٥	العيش البلدي	٢٧,١	٧٦	لاتشون
١٦,١	٤٥	الصابون الجامد	٦٣,٩	١٧٩	مخللات	٢٦,٤	٧٤	كاتشب
٩,٣	٢٦	سائل اذابة الدهون	٢١,٤	٦٠	شوريك ويقسماط	٤٤,٣	١٢٤	شيبسي
٨,٢	٢٣	منظف السجاد	٢٥,٧	٧٢	الجبن الأبيض	٦٨,٢	١٩١	عصائر طبيعية
٦,٨	١٩	شاور الاستحمام	١١,١	٣١	الجبن الرومي	٥٦,٨	١٥٩	حفظ فاكهه وخضروات
٥,٤	١٥	شموع عطريه	٣٧,٩	١٠٦	الزبادي	١٥,٤	٤٣	مايونيز
١٠,٤	٢٩	منظف الحمامات	١٠,٤	٢٩	الزبيب	٣٣,٦	٩٤	تجفيف خضروات
٨,٩	٢٥	معطر الجو	٧,٩	٢٢	الملين	٢٦,٤	٧٤	سندوتشات كريب
%	العدد	الإنتاج الحيواني	١٠,٧	٣٠	حلوي المولد	٧٢,٥	٧٧	سندوتشات برجر
٤٠,٧	١١٤	تربية الطيور	٢٣,٢	٦٥	معجنات	٤٦,١	١٢٩	البيتزا
			٣٢,٥	٩١	الجاتوهات والتورتات	٤٠,٤	١١٣	الجلسا الحلو

أشارت النتائج البحثية بجدول (٧) أن الغالبية العظمة من المبحوثات (٧٢,٥%) يقمن بتصنيع سندوتشات برجر يليها عصائر طبيعية (٦٨,٢%)، مخللات (٦٣,٩%)، حفظ فاكهه وخضروات (٥٦,٨%)، المربات (٥٢,١%)، العيش البلدي (٤٨,٢%) البيتزا (٤٦,١%)، شيبس (٤٤,٣%)، الزبادي (٣٧,٩%) وبالرغم من ان ٥٧,٥% المبحوثات ريفيات ألا أن ٤٠,٧% فقط يقمن بتربية الطيور و ٤٨,٢% يقمن بإنتاج العيش البلدي منزليا أي ان هناك ريفيات لا يقيم بالتصنيع المنزلي فقد تغيرت قيم الاسر المصرية سواء بالريف او الحضر وأصبحت اتجاهاتها نحو الشراء اكثر من الإنتاج المنزلي وانتشرت النزعة الاستهلاكية وذلك بالرغم من التحذيرات العديدة التي تطلقها الجهات الصحية والتي لا يشوبها شائب في ان التصنيع المنزلي اكثر أمان وصحيه من المنتجات المشتراة من المحلات والمعبأة بما تحمله من مواد حافظه ومواد مسرطنه وتفاعلات نتيجة التخزين لمدة طويلة أو رغبة في زيادة المبيعات بأسعار مناسبة مما يقلل من جودة المواد الخام المستخدمة في التصنيع.

تلاحظ الباحثان ضعف الإنتاج المنزلي للمبحوثات عينة البحث سواء عاملات او غير عاملات ريفيات أو حضريرات في جدول (٧) ذلك بالرغم من توافر برامج الطبخ ووسائل التواصل الاجتماعي التي تشرح بالتفصيل طرق التصنيع المنزلي، وأبدت بعض المبحوثات اثناء التطبيق الميداني عزوفها عن الإنتاج المنزلي نتيجة لارتفاع أسعار المواد المطلوبة للإنتاج نتيجة للتضخم وعدم حصولها على مستوى الجودة الذي يمكنه التنافس مع المنتجات المشتراة مما يجعل أفراد الأسرة يفضلون السلع المشتراة. الامر الذي يشير إلى نقص المهارات الإنتاجية لدى الزوجات تحت الدراسة وعدم قدرتها على التنافس مع المنتجات المصنعة تجاريا. وتتفق في ذلك مع عبير علام (٢٠١٧-١٤) الزوجات الريفية يفتقرن لمهارات تربية الحيوانات وتصنيع منتجات الألبان مما يشكل ضغطا على دخل الأسرة. بينما ترى نهاد رصاص (٢٠١٩-٢٤) ان تربية الدواجن المنزلية بالريف المصري له دور فعال في الحد من الفقر.

- متوسطات الإنفاق لبنود ميزانية الدخل المالي لأسر الزوجات عينة البحث

جدول (٨) متوسطات قيمة الإنفاق لبنود ميزانية اسر الزوجات عينة الدراسة السنوية بالجنيه المصري

بنود الميزانية الأسرية	الطعام والمشروبات سنويا	الملابس والأحذية سنويا	المسكن وصيانتته سنويا	الإيجار او اتحاد الملاك سنويا	المياه والكهرباء والغاز سنويا	المدارس سنويا	الدروس الخصوصية سنويا	الأطباء والأدوية سنويا	المواصلات والبنزين سنويا	الترفيه والاجتماعيات سنويا
متوسط الإنفاق	٢٣٦٨٥,٤	٣٤٧٩	٢٠٩٤,٧	١٣٩٧٨,٤	٥٤٤٦,٨	٤٢٣٠,٦	٢٠٩١٤,٣	٦٢٣١,٣	٨١٩٩,٥	٥٥٣٤,٧
أعلى قيمة	٧٢٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	٤٨٠٠٠	١٨٠٠٠	١٠٠٠٠	١٢٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠
أقل قيمة	٢٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٠٠	١٢٠٠	٦٠	١٢٠٠	١٢٠٠
القيمة الأكثر تكرار	٢٤٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠٠	٦٠٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠

أشارت النتائج البحثية بجدول (٨) إلى أن متوسط إنفاق أسر العينة على بنود ميزانية الاسرة يمكن ترتيبها تنازليا كالتالي أولا الطعام والشراب سنويا ٢٣٦٨٥,٤ جنيها تليها الدروس الخصوصية سنويا ٢٠٩١٤,٣ جنيها ثم الإيجار او اتحاد الملاك سنويا ١٣٩٧٨,٤ جنيها ثم المواصلات والبنزين سنويا

٨١٩٩،٥ جنيها تليها المياه والكهرباء والغاز سنويا ٥٤٤٦،٨ - الترفيه والاجتماعيات سنويا ٥٥٣٤،٧ - الملابس والأحذية سنويا ٣٤٧٩ جنيها وأخيرا المسكن وصيانته سنويا ٢٠٩٤،٧ جنيها. وترجع الباحثان ذلك إلى ان ارتفاع المنفق على الغذاء في ظل ارتفاع أسعار الملابس جعل الاسر تقتصد في الانفاق على الملابس لتغطية باقي بنود الميزانية التي يصعب الاستغناء عنها كالرعاية الصحية والطعام والتعليم. يختلف ذلك مع متوسط الإنفاق المعلن ببحث الدخل والاستهلاك الثالث عشر لعام ٢٠١٩ (مؤشرات الدخل والإنفاق والاستهلاك، ٢٠١٩: ٣١-٣٥) حيث بلغ الانفاق على الطعام والشراب ١٩٠٥١،٤ جنيها. وجاء المسكن في المرتبة الثانية بعد الطعام والشراب في نسبة الانفاق وبلغت نسبة المنفق ١٨،٦% (٩٥٣٧) جنيها سنويا. تليها الأطباء والأدوية ٥٠٩٥،٢ جنيها بنسبة ٩،٩% من الميزانية، ثم نسبة المنفق على الملابس بلغت ٤،٨%، وأخيرا اقل نسبة إنفاق كانت على الترفيه (٢٠،١%) ١٠٧٩،٦ جنيها. كما تشير مؤشرات الدخل والانفاق والاستهلاك إلى أن استهلاك الأسر الريفية من الخبز المدعم يفوق الاسر الحضرية وأصبحت الأسر الريفية تستهلك الخبز المدعم بعد أن كانت تقوم بإنتاجه ذاتيا وأنها الأكثر استفادة من الدعم الغذائي مقارنة بالحضر (مؤشرات الدخل والانفاق والاستهلاك، ٢٠١٩ - ٧٦).

أظهرت النتائج بجدول (٨) أن متوسط المنفق من اسر عينة الدراسة على التعليم سنويا بلغ (٤٢٣٠،٦-٢٠٩١٤،٣ جنيها) لمصروفات المدارس والدروس الخصوصية على الترتيب. وتتفق مع مؤشرات بحث الدخل والانفاق والاستهلاك (٢٠١٩) في أن الدروس الخصوصية كان لها النصيب الأكبر في الإنفاق التعليمي.

- النتائج الوصفية للعينة

أ- مستويات الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية

جدول (٩) التوزيع النسبي للسيدات عينة البحث وفقا لمستويات وعيهن بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية

بمحاورها ن=٢٨٠

ادارة الانتاج السلي	ريف		حضر		اجمالي		ادارة الاعمال الخدمية	ريف		حضر		اجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%	العدد	%
مرتفع	٦٠	٣٧،٣	٣٨	٣١،٩	٩٨	٣٥	مرتفع	٩٥	٥٩	٦١	٥١،٣	١٥٦	٥٥،٧
متوسط	٩٤	٥٨،٤	٦٧	٥٦،٣	١٦١	٥٧،٥	متوسط	٦٣	٣٩،١	٥٥	٤٦،٢	١١٨	٤٢،١
منخفض	٧	٤،٣	١٤	١١،٨	٢١	٧،٥	منخفض	٣	١،٩	٣	٢،٥	٦	٢،١
الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠
القدرات الإدارية							الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية						
مرتفع	١٠٥	٦٥،٢	٨١	٦٨،١	١٨٦	٦٦،٤	مرتفع	٩٥	٥٩	٦١	٥١،٣	١٥٦	٥٥،٧
متوسط	٥٣	٣٢،٩	٣٤	٢٨،٦	٨٧	٣١،١	متوسط	٦٣	٣٩،١	٥٥	٤٦،٢	١١٨	٤٢،١
منخفض	٣	١،٩	٤	٣،٤	٧	٢،٥	منخفض	٣	١،٩	٣	٢،٥	٦	٢،١
الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠

تشير النتائج البحثية بجدول (٩) إلى أن ٥٧,٥% من الزوجات عينة الدراسة مستوى وعيهم بإدارة الإنتاج السلعي كان متوسط وذلك سواء على مستوى الريف او الحضر، بينما توزعت العينة وفقا لوعيهم بإدارة الأعمال الخدمية ما بين المستويين المرتفع والمتوسط (٤٦,٨% - ٤٨,٦%)، في حين تفوقت المبحوثات في محور القدرات الإدارية فكان أكثر من ثلثي العينة ٦٦,٤% مستوى وعيهم مرتفع وبذلك بلغ المستوى المرتفع في الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية ٥٥,٧%.

بدراسة نتائج جدول (٦) يتبين قلة التصنيع المنزلي للمنتجات الغذائية ومواد التنظيف وتربية الطيور وغيرها من الأعمال الإنتاجية السلعية إلا أن جدول (٩) يوضح ارتفاع وعي الزوجات بإدارة الإنتاج السلعي فمعظم العينة ما بين متوسط ومرتفع. وقد يرجع الاختلاف في ذلك إلى ارتفاع أسعار المواد الخام ووجود منافسة بين المنتجات المصنعة بالمنزل والمنتجات المصنعة على المستوى التجاري والتي تحمل العديد من المنكهات والمحليات والعلامات التجارية ذات الشكل المغربي فليست ربة الأسرة وحدها هي المقرر الوحيد للسلع المشتراة وخاصة في ظل استراتيجيات الترويج والتوزيع التي تسهل عمليات الشراء والاستهلاك السريع بالريف والحضر.

ب- مستويات مواجهة المبحوثات للمشكلات الاقتصادية للأسرة

جدول (١٠) التوزيع النسبي للزوجات عينة البحث وفقا لمستويات مواجهتهن للمشكلات الاقتصادية الأسرية بأبعادها

مواجهة الأزمات المالية	ريف		حضر		اجمالي		مواجهة التضخم	ريف		حضر		اجمالي			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
منخفض	٣٥	٢١,٧	٢٨	٢٣,٥	٦٣	٢٢,٥	منخفض	١٠	٦,٢	٩	٧,٦	١٩	٦,٨		
متوسط	٧٩	٤٩,١	٥٧	٤٧,٩	١١٦	٤٨,٦	متوسط	٧٦	٤٧,٢	٦٣	٥٢,٩	١٣٩	٤٩,٦		
مرتفع	٤٧	٢٩,٢	٣٤	٢٨,٦	٨١	٢٨,٩	مرتفع	٧٥	٤٦,٦	٤٧	٣٩,٥	١٢٢	٤٣,٦		
الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠		
الوعي الكلي بمواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة								مواجهة النهم الشرائي							
منخفض	٥٧	٣٥,٤	٣٩	٣٢,٨	٩٦	٣٤,٣	منخفض	٤١	٢٥,٥	٣٢	٢٦,٩	٧٣	٢٦,١		
متوسط	٨٣	٥١,٦	٧٤	٦٢,٢	١٥٧	٥٦,١	متوسط	٩١	٥٦,٥	٦٤	٥٣,٨	١٥٥	٥٥,٦		
مرتفع	٢١	١٣	٦	٥	٢٧	٩,٦	مرتفع	٢٩	١٨	٢٣	١٩,٣	٥٢	١٨,٦		
الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠	الإجمالي	١٦١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٢٨٠	١٠٠		

تبين من نتائج جدول (١٠) أن نصف المبحوثات عينة الدراسة تقريبا مستوهن متوسط في مواجهة المشكلات الاقتصادية الكلية بأبعادها مواجهة الأزمات المالية ومواجهة التضخم ومواجهة النهم الشرائي حيث بلغت النسب (٥٥,٦% - ٤٨,٦% - ٤٩,٦% - ٥٦,١%) على الترتيب. وعبر ثلث العينة الكلية (الريف والحضر) عن عدم قدرتهم على مواجهة النهم الشرائي بواقع (٣٤,٣% - ٣٥,٤% - ٣٢,٨%) في المستوى المنخفض بالعينة الكلية والريف والحضر على الترتيب. وتشير شيرين فرحات (٢٠١٨-٢٣) أن شراهة الاستهلاك احتلت المركز الأول في الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لدى الزوجات تليها الطلب غير الوظيفي للسلعة وأخيرا تجاهل أولويات الإنفاق كما أظهرت نهاد رصاص (٢٠١٩-٢٣) انخفاض وعي المرأة الريفية بالإنفاق السليم.

وارتفعت القدرة على مواجهة التضخم في الريف (٤٦,٦%) عن الحضر (٣٩,٥%) كما يوضحه جدول (١٠) التضخم حلقة مفرغه فعندما تزيد الأسعار يقوم أصحاب المهن الحرة (الفلاح - الطبيب - الحلاق - الميكانيكي وغيرهم) بزيادة سعر الخدمة أو السلعة (كوسة بوجمة، ٢٠١٦-٢٣٠) وترى نهاد رصاص (٢٠١٩-٢٤) أن نظام الإنتاج المنزلي الريفي يخدم الرفيات ويساعدهن على مواجهة أعباء المعيشة وتتوع مصادر الدخل مما يفسر قدرة الزوجات الرفيات على مواجهة التضخم.

ثالثا النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها (إدارة الإنتاج السلعي- إدارة الأعمال الخدمية- القدرات الإدارية) ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده (مواجهة الأزمات المالية-مواجهة التضخم- مواجهة النهم الشرائي).

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء معامل الارتباط البسيط بيرسون بين وعي الزوجات بإدارة

القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية بأبعاده

جدول (١١) مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون بين وعي الزوجات عينة الدراسة بإدارة القدرات الإنتاجية

المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده

البيان	إدارة الإنتاج السلعي	إدارة الأعمال الخدمية	القدرات الإدارية	القدرات الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية	مواجهة الأزمات المالية	مواجهة التضخم	مواجهة النهم الشرائي	مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة
ادارة الإنتاج السلعي	----							
ادارة الاعمال الخدمية	**٠,٧٠٩	---						
القدرات الإدارية	**٠,٤٩٩	**٧١٤	----					
الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية	**٠,٨٣٩	**٠,٩٢٧	**٠,٨٥٠	----				
مواجهة الأزمات المالية	**٠,٢٤٩	**٠,٤٣٠	**٠,٥٣١	**٠,٤٦٥	----			
مواجهة النهم الشرائي	**٠,٢٣٨	**٠,٢٩٢	**٠,٢٦٥	**٠,١٤٢	**٠,٣٠٤	-----		
مواجهة التضخم	**٠,١٥٥	**٠,٢٥٢	**٠,٣٠٩	**٠,٢٣٨	**٠,٤١٩	**٠,١٩١	-----	
مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة	**٠,١١٤	**٠,١٧٦	**٠,٢٦٨	**٠,١٧٨	**٠,٦٠٧	**٠,٥٢٥	**٠,٧٩٦	-----

يتبين من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وعي الزوجات عينة الدراسة بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعاده (مواجهة الأزمات المالية - مواجهة التضخم - مواجهة النهم الشرائي) وهي جميعا قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ و ٠,٠٠٥. أي كلما زاد وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية لها وأفراد الأسرة كلما كانت أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الأسرة الاقتصادية وتخطي الأزمات المالية قبل حدوثها والتخطيط للتعامل معها أثناء حدوثها أو معالجة آثار الأزمات مع التقليل من تأثير التضخم وانخفاض القوى الشرائية للنقد بالحد من النهم الشرائي

لكل مستلزمات واحتياجات أفراد الأسرة من خلال إشراكهم في اعمال الإنتاج المنزلي وتحملهم مسئولية جزء من الأعباء الأسرية التي تتناسب مع أعمارهم وقدراتهم وميولهم.

وتتفق مع رشا منصور (أ) (٢٠١٥-١٧١) بارتباط الدخل غير المنظور معنويا بوعي ربة الأسرة بمراحل العملية الإدارية وخاصة في الأسر ذات الدخل المنخفض. حيث يسهم الدخل غير المنظور في رفاهية الأسرة حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاتجاه للعمل المنزلي والاستقرار الأسري (ربيع نوفل وآخرون، ٢٠١٣-٤٨٣).

يتبين من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إدارة الزوجات للإنتاج السلعي وإدارة الأعمال الخدمية مع قدرة الأسرة على مواجهة المشكلات الاقتصادية حيث بلغت قيم R (٢٤٩،٠٢** - ٤٣،٠٤**) على الترتيب. وتتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة نهاد رصاص (٢٠١٩-٢٧).

بناء على ما سبق يتضح صحة الفرض الأول

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي (عدد سنوات الزواج - المستوى التعليمي للزوج والزوجة - الدخل الشهري للزوج والزوجة - عدد أفراد الأسرة) والوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة الزوجات للمشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها والتقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي.

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء معامل الارتباط البسيط بيرسون بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ودرجات وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية بأبعادها.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة الزوجات للمشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها والتقدير

المادي لقيمة الإنتاج المنزلي ن=٢٨٠

مصدر التباين	عدد سنوات الزواج	عدد الأبناء	تعليم الزوج	تعليم الزوجة	الدخل الشهري للزوج	الدخل الشهري للزوجة	عدد أفراد الأسرة
إدارة الإنتاج السلعي	0.025	0.103	*140.-	0.092-	0.049-	0.09-	*122.
إدارة الاعمال الخدمية	0.044	0.083	0.08-	0.002	0.096	0.016-	0.082
القدرات الإدارية	0.077	0.112	*141.-	0.071-	**218.	0.004-	0.115
الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية	0.056	0.114	*137.-	0.061-	0.104	0.041-	*122.
الأزمات المالية	0.001	0.053	0.017	0.06	**307.	0.037	0.056
مواجهة التضخم	0.074	0.07-	0.01	0.072	*131.	0.001-	0.113-
النهم الشرائي	0.043	0.026-	*152.	0.047	**181.-	0.038	0.044-
مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة	0.065	0.03-	0.095	0.092	0.113	0.037	0.062-
التقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي	*0,198	**0,165	0,053	0,93	*0,149	0,082	*0,135

الدخل الشهري للزوج

تبين من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للزوج وكل من القدرات الإدارية للزوجة - مواجهة الأزمات المالية - مواجهة التضخم وهي جميعاً دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ و ٠,٠٠٥. أي كلما ارتفع دخل الزوج كانت القدرات الإدارية للزوجة أفضل في وضع الأهداف والتخطيط وقيادة الاسر نحو الامام لذا كانت الزوجات أكثر قدرة على تخطي الازمات المالية ومواجهة التضخم ولكن انخفضت قدرة الزوجات على مواجهة النهم الشرائي في ظل ارتفاع الدخل الشهري للزوج حيث أظهرت نتائج جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دخل الزوج ومواجهة النهم الشرائي وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وتتفق مع نتائج دراسة حنان أبو صيري وآخرون (٢٠٠٨-٢٠١٢) كلما انخفض الدخل الاسري كلما زادت الضغوط الاقتصادية. فالأجور المرتفعة تزيد من القدرة الشرائية للعمال والموظفين والتي بدورها تصب في زيادة مستوى الرخاء الاقتصادي للمجتمع (كوسة بوجمة، ٢٠١٦-٢٠٢٩). فكلما زاد دخل الاسرة كلما زاد الاستخدام والشراء وزاد المستوى الترفي مع عدم وجود تخطيط رشيد للدخل والاقبال على الشراء للتباهي والتقليد والاسراف، (حيان أحمد، ٢٠٠٩-٢٠٢٢) (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠١٢-١٨)، (ايريني سمير، ٢٠١٥-١١٥)، (منى الزاكي، ٢٠١٥-١٣٤)، (شيرين فرحات، ٢٠١٨-٣٢).

الدخل الشهري للزوجة

يوضح جدول (١٢) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للزوجة وكل من الوعي بالقدرات الإنتاجية بمحاورها إدارة الإنتاج السلعي - إدارة الاعمال الخدمية - القدرات الإدارية للزوجات ومواجهة المشكلات الاقتصادية بأبعادها (مواجهة الأزمات المالية - مواجهة التضخم - مواجهة النهم الشرائي). وتختلف عن رانيا سعد (٢٠١٤-٢٠١٢) ومهجة مسلم ورياب مشعل (٢٠١٧-٣٥)

عدد أفراد الأسرة

أظهرت نتائج جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد افراد الاسرة وكل من إدارة الإنتاج السلعي والوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية وهي جميعاً قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ وتختلف عن عبير علام (٢٠١٧-١١٨) وآية عبد الشافي (٢٠١٨-١٥٢).

المستوى التعليمي للزوج

أسفرت النتائج بجدول (١٢) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تعليم الزوج وكل من إدارة الزوجات للإنتاج السلعي - القدرات الإدارية- الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية - مواجهة النهم الشرائي وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥. وقد يرجع ذلك لان الزوج الأكثر تعليماً قد يكون لديه

اتجاهات استهلاكه تفاخريه مما يدفعه لتقبل المنتجات المشتراة من المطاعم وغيرها وأكثر اقبالا على شراء السلع فلا تجد الزوجة تشجيع للتطوير والتحسين وأن مهاراتها في إدارة القدرات الإنتاجية بالمنزل غير مقدره ومهدره مما يدفعها للشراء مهما كلفها الامر ماديا. وتؤكد نتائج دراسة نجلاء النشار (٢٠٠٩-١١٢) وعبير علام (٢٠١٧-١١٩) الي ان المهارات الإنتاجية للزوجات تنخفض كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج.

المستوى التعليمي للزوجة

أشارت النتائج بجدول (١٢) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للزوجة والوعي بإدارة القدرات الإنتاجية بمحاورها. وتختلف مع نتائج دراسة عبير علام (٢٠١٧-١١٨) فالمهارات الإنتاجية الخاصة بالغذاء والمفروشات تقل بزيادة تعليم الزوجات. بينما أكدت رانيا سعد (٢٠١٤-٢٣٠) على أن الزوجة الأقل تعليما أفضل في مهارات الصيانة المنزلية مما يجعلها توفر نفقات الاستعانة بالعمالة الخارجية. وأظهرت نتائج دراسة نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٦-١٦) عدم تأثر إنتاجية ربة الأسرة بمستواها التعليمي. أما عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١-٢٣) وأسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٧-٣٨) وجدوا أن الزوجة الأكثر تعليما أفضل إنتاجية.

أشارت النتائج بجدول (١٢) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للزوجة ومواجهة الأزمات المالية. ولا تتفق مع نتائج دراسة وجيدة حماد (٢٠١٠-٢١٠٠) وعبير عبده (٢٠١٦-٣٧) التي أظهرت انه بارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يزداد وعيها الاستهلاكي وتكون أفضل في التخطيط المالي، وتكون أكثر فاعلية في إدارة شؤون حياتها كلها (رشا منصور ب، ٢٠١٥-٨٣).

عدد سنوات الزواج

أظهرت النتائج البحثية بجدول (١٢) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد سنوات الزواج ومواجهة المشكلات الاقتصادية بأبعادها تخطي الأزمات المالية - مواجهة النهم الشرائي- مواجهة التضخم وتتفق مع نتائج دراسة هبة الله شعيب (٢٠١٨-٢٥) في عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الزواج والسلوك الشرائي الرشيد لربة الاسرة في ظل ارتفاع الأسعار.

التقدير المادي لقيمة الإنتاج المنزلي

أشارت النتائج بجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من (عدد سنوات الزواج - عدد افراد الاسرة - الدخل الشهري للزوج) وتقدير المبحوثات للقيمة المادية لإنتاجهن المنزلي. وهي دالة عند مستويات معنوية ٠,٠٠٥ و ٠,٠٠١ ويرجع ذلك لأن الزوجات وفقا لتوافر الدخل الشهري للأسرة او لزيادة عدد افراد الأسرة او لعدم القدرة على أداء العديد من الاعمال المنزلية كالسابق فان العديد من الزوجات يلجئون لشراء المنتجات والخدمات مما يشعروهم بالقيمة المادية لما يؤدونه من اعمال.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث العاملات وغير العاملات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها.

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء اختبار T لتحديد طبيعة الفروق بين الزوجات العاملات وغير

العاملات في إدارة القدرات الإنتاجية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية بأبعادها.

جدول (١٣) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثات العاملات وغير العاملات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة الزوجات للمشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها ن=٢٨٠

مستوى المعنوية	قيمة T	الفروق بين المتوسطات	غير عاملات ن=142		عاملات ن=138		محاور الاستبيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	1.784	1.77628	8.691	89.442	7.96367	91.2183	ادارة الانتاج السلعي
0,01	2.971	3.05452	10.467	80.0652	6.27669	83.1197	ادارة الاعمال الخدميه
0,001	3.852	3.93805	10.531	93.4493	6.03635	97.3873	القدرات الإدارية
0,001	3.311	8.76884	26.797	262.957	16.43993	271.7254	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية
غير داله	1.906	0.95571	4.5287	44.5725	3.84024	45.5282	الأزمات المالية
0,05	2.305	1.43723	5.4176	36.9783	5.0138	38.4155	مواجهة التضخم
0,01	2.693-	1.60982-	5.416	24.8986	4.56254	23.2887	النهم الشرائي
غير داله	0.696	78312	9.5276	106.449	9.28788	107.2324	مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة

يوضح جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية وإدارة الاعمال الخدمية - القدرات الإدارية حيث بلغت قيم (٣,٣١١-٢,٩٧١) وهي قيم دالة عند مستوى معنويه ٠,٠٠١ و ٠,٠٠١. ولتحديد اتجاه الفروق تم دراسة المتوسطات حيث تبين تفوق العاملات عن غير العاملات في الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية (٢٧١,٧-٢٦٢,٩) وإدارة الاعمال الخدمية (٨٣,١-٨٠,٠٦) القدرات الإدارية (٩٧,٣٨-٩٣,٤٤). وتتفق مع عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١-١٥) ورشا منصور (أ) (٢٠١٥-١٧٠) وأسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٧-٣٣) فالزوجة العاملة أكثر كفاءة إنتاجية لان اسلوب الحياة العملي يكسب المرأة طرق عملية وواقعية في التعامل مع مواردها واستغلال كل مواهب أفراد الأسرة وتعمل على تحقيق الأهداف واسعاد افراد اسراتها (علي عثمان، ٢٠١٦-٨٤٥) بينما يختلف مع نتائج دراسة كل من رانيا سعد (٢٠١٤-٢٣٣) ونعمة رقبان واخرون (٢٠١٦-١٨) ومهجة مسلم ورباب مشعل (٢٠١٧-١٢).

أظهرت نتائج جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في مواجهة التحديات الاقتصادية للأسرة وتحطي الأزمات المالية حيث بلغت قيم T المحسوبة (٠,٦٩٦-١,٩٠٦) وهي أقل من الجدولية لذلك فهي غير دالة إحصائياً.

يوجد بجدول (١٣) فروق دالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في مواجهة التضخم ومواجهة النهم الشرائي حيث بلغت قيم T المحسوبة (٢,٦٩٣-٢,٣٠٥) وهي دالة عند مستوى معنوية

٠،٠٥ و ٠،٠١، وبدراسة متوسطات الدرجات تبين أن الفروق لصالح العاملات في بعد مواجهة التضخم عن غير العاملات (٣٦،٩٧-٣٨،٤١) وتفسر الباحثان ذلك بأن خروج الزوجة للعمل يعمل على زيادة ثقافتها واكتساب الخبرات والمهارات التي تؤثر إيجابيا على التخطيط وترتيب الأولويات والقدرة على مواجهة التضخم، أما بعد مواجهة النهم الشرائي فكان غير العاملات أفضل من العاملات (٢٤،٨٩ - ٢٣،٢٨). وتشير دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٠-٢٦٠) ان أبناء الزوجات العاملات اعلى في نمطهم الاستهلاكي الكلي من غير العاملات، بينما العاملات أفضل في السلوك الشرائي الرشيد (رشا منصور "ب" ٢٠١٥ - ٨٢)، مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث جزئيا.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات عينه البحث الريفيات والحضرية في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها.

جدول (١٤) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثات الريفيات والحضرية في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها ن=٢٨٠

مستوى المعنوية	قيمة T	الفروق بين المتوسطات	حضر ن=119		ريف ن=161		محاور الاستبيان
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	1.694	1.70698	8.59615	89.3613	8.13643	91.0683	ادارة الانتاج السلمي
غير دال	0.14	0.14759	9.07111	81.5294	8.47983	81.677	ادارة الاعمال الخدميه
غير دال	0.481-	0.50968-	9.82255	95.7395	7.91142	95.2298	القدرات الإدارية
غير دال	0.493	1.34489	24.54082	266.6303	21.01724	267.9752	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية
غير دال	0.522-	0.26598-	4.65937	45.2101	3.86207	44.9441	الأزمات المالية
غير دال	0.088-	0.05627-	4.70208	37.7395	5.64626	37.6832	مواجهة التضخم
غير دال	1.335	0.81513	4.86619	23.6134	5.18135	24.4286	النهم الشرائي
غير دال	0.433	0.49288	9.7282	106.563	9.17146	107.0559	مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة

أظهرت نتائج جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الريفيات والحضرية في إدارة القدرات الإنتاجية ومواجهة المشكلات الاقتصادية حيث بلغت قيم T المحسوبة (٠،٤٩٣ - ٠،٤٣٣) وهي أقل من الجدولية لذلك فهي غير دالة إحصائيا. وتتفق في ذلك مع نتائج دراسة نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٦-٢٣) في عدم وجود فروق بين الريفيات والحضرية في أداء الأدوار الأسرية والكفاءة الإنتاجية كما أشارت دراسة عبيد علام (٢٠١٧-١١٦) الى انخفاض مقدرة الأسرة الريفية على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتفتقرن للكثير من المهارات. بينما وجدت دراسة أيه عبد الشافي (٢٠١٨-١٥٥) أن الريفيات أقل في الشعور بالأمن الاقتصادي من الحضرية. مما سبق يتضح عدم صحة الفرض

الرابع

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية بين عينة البحث في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها وفقا لطبيعة مهنة الزوج والزوجة.

- مهنة الزوج

جدول (١٥) اختبار f لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها وفقا لطبيعة مهنة الزوج ن=٢٨٠

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0,01.	2.626	174.502	9	1570.515	بين المجموعات	إدارة الإنتاج السلعي
		66.447	270	17940.57	داخل المجموعات	
			279	19511.086	الكلية	
غير دال	1.512	113.145	9	1018.302	بين المجموعات	ادارة الاعمال الخدمية
		74.808	270	20198.035	داخل المجموعات	
			279	21216.336	الكلية	
0,05	2.438	178.845	9	1609.603	بين المجموعات	القدرات الإدارية
		73.361	270	19807.593	داخل المجموعات	
			279	21417.196	الكلية	
0,05	2.305	1124.651	9	10121.86	بين المجموعات	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية
		487.939	270	131743.515	داخل المجموعات	
			279	141865.375	الكلية	
غير دال	1.729	29.993	9	269.937	بين المجموعات	الأزمات المالية
		17.345	270	4683.148	داخل المجموعات	
			279	4953.086	الكلية	
غير دال	0.969	24.811	9	223.302	بين المجموعات	مواجهة التضخم
		25.599	270	6911.809	داخل المجموعات	
			279	7135.111	الكلية	
غير دال	0.965	26.697	9	240.272	بين المجموعات	النهم الشرائي
		27.666	270	7469.713	داخل المجموعات	
			279	7709.986	الكلية	
غير دال	0.799	71.036	9	639.324	بين المجموعات	مواجهة المشكلات الاقتصادية
		88.9	270	24003.073	داخل المجموعات	
			279	24642.396	الكلية	

جدول (١٦) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثات في الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية بأبعادها (إدارة الإنتاج السلعي - القدرات الإدارية) وفقا لطبيعة مهنة الزوج ن=٢٨٠

مصدر التباين	العدد	إدارة الإنتاج السلعي	القدرات الإدارية	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية
عضو هيئة تدريس بالجامعة	3	80.6667	91.6667	251.3333
متوفي	15	87.1333	96	263.6667
يعمل قطاع خاص	46	87.8043	90.3043	256.9348
لديه مشروع خاص	32	88.875	96.3125	265.2188
موظف حكومي	87	90.5402	96.1034	268.9885
مدرس	29	90.5862	97.4138	270.6207
لا يعمل	8	90.75	95.5	267.125
معاش	14	93.6429	97.2857	276.8571
اعمال حره	39	93.8718	96.7692	272.7436
قوات مسلحة او شرطه	7	94.5714	98.2857	279.7143

أظهرت النتائج البحثية بجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً في درجات إدارة الزوجات للإنتاج السلعي وفقاً لطبيعة مهنة الزوج حيث بلغت قيمة ف (٢,٦٢٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ كما توجد فروق دالة إحصائياً في القدرات الإدارية والوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية لدي المبحوثات وفقاً لطبيعة مهنة الزوج ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه بجدول (١٦) وتبين أن الزوجات التي يعملن بالقوات المسلحة أو الشرطة هن الأفضل في إدارة الإنتاج السلعي

وقدراتهن الإدارية اعلى واكثر وعيا بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية وقد يرجع ذلك لغياب الزوج لفترات طويلة عن المنزل وتحمل الزوجة للكثير من الأعباء والمسئوليات الأسرية وحدها وهي الأكثر تحكما بالأبناء ومتطلباتهم.

- مهنة الزوجة

جدول (١٧) اختبار f لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها وفقا لطبيعة مهنة الزوجة ن=٢٨٠

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
ادارة الإنتاج السلعي	بين المجموعات	6	165.765	2.444	0,05
	داخل المجموعات	273	67.826		
	الكلية	279			
ادارة الاعمال الخدمية	بين المجموعات	6	214.338	2.936	0,01
	داخل المجموعات	273	73.005		
	الكلية	279			
القدرات الإدارية	بين المجموعات	6	256.041	3.516	0,01.
	داخل المجموعات	273	72.824		
	الكلية	279			
الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية	بين المجموعات	6	1623.114	3.354	0,01
	داخل المجموعات	273	483.981		
	الكلية	279			
الأزمات المالية	بين المجموعات	6	34.634	1.993	غير دال
	داخل المجموعات	273	17.382		
	الكلية	279			
مواجهة التضخم	بين المجموعات	6	49.214	1.964	غير دال
	داخل المجموعات	273	25.054		
	الكلية	279			
النهم الشرائي	بين المجموعات	6	79.626	3.006	غير دال
	داخل المجموعات	273	26.492		
	الكلية	279			
مواجهة المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	6	167.784	1.938	غير دال
	داخل المجموعات	273	86.578		
	الكلية	279			

جدول (١٨) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثات في وعي المبحوثات بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بأبعادها وفقا لمهنة الزوجة

مصدر التباين	العدد	إدارة الإنتاج السلعي	ادارة الاعمال الخدمية	القدرات الإدارية	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية
عضو هيئة تدريس بالجامعة	6	90	86.6667	99.6667	276.3333
يعمل بالقطاع خاص	4	83.25	72.75	87.75	243.75
لديه مشروع خاص	3	96.6667	85.3333	92	274
موظفة حكومية	43	89.3953	79.4186	93.6279	262.4419
مدرسه	73	88.6301	79.7945	92.8904	261.3151
لا يعمل	142	91.2183	83.1197	97.3873	271.7254
مهن حره	9	96.2222	82.4444	96	274.6667

أسفرت النتائج بجدول (١٧) عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة وفقا لمهنة الزوجة حيث بلغت قيمة ف (١,٩٣٨) وهي غير دالة إحصائيا.

يوضح جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية في وعي المبحوثات بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها (إدارة الإنتاج السلعي - إدارة الاعمال الخدمية - القدرات الإدارية) حيث بلغت قيم F (٣،٣٥٤ - ٢،٤٤٤ - ٢،٩٣٦ - ٣،٥١٦) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠،٠٠١، ٠،٠٠١ و ٠،٠٠٥ على التوالي ولتحديد اتجاه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه وتبين من جدول (١٨) ان الزوجات التي لديهن مشروع خاص هن الأفضل في إدارة الإنتاج السلعي بينما عضوات هيئة التدريس هن الأفضل في إدارة الاعمال الخدمية وقدراتهن الإدارية هي الأعلى لذلك فعضوات هيئة التدريس هن الأفضل في إدارة القدرات الإنتاجية المنزلية. يليها المهن الحرة ومن لديها مشروع خاص. يشير ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٣-٤٧٨) الي ان الزوجات العاملات بالنظام العادي لديهن اتجاه أفضل نحو الاعمال المنزلية عن العاملات بنظام المناوبة كما يحققن مستوى أحسن من الاستقرار الاسري، يتبين مما سبق صحة الفرض الخامس جزئيا.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات عينة البحث في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية بأبعادها وفقا للحالة الاجتماعية وفئات سن الزوجة.

- سن الزوجة

جدول (١٩) اختبار f لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها وفقا لفئات سن الزوجة ن=٢٨٠

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
					بين المجموعات	داخل المجموعات الكلي
غير دال	1.361	94.675	4	378.701	بين المجموعات	قيمه الاعمال الإنتاجية
		69.572	275	19132.385	داخل المجموعات	
			279	19511.086	الكلي	
غير دال	2.236	167.066	4	668.266	بين المجموعات	ادارة الاعمال الخدمية
		74.72	275	20548.07	داخل المجموعات	
			279	21216.336	الكلي	
0,001	6.085	435.35	4	1741.398	بين المجموعات	القدرات الإدارية
		71.548	275	19675.798	داخل المجموعات	
			279	21417.196	الكلي	
0,01	3.416	1678.85	4	6715.416	بين المجموعات	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية
		491.454	275	135149.96	داخل المجموعات	
			279	141865.38	الكلي	
0,01	4.339	73.511	4	294.044	بين المجموعات	الأزمات المالية
		16.942	275	4659.042	داخل المجموعات	
			279	4953.086	الكلي	
غير دال	2.339	58.694	4	234.777	بين المجموعات	مواجهة التضخم
		25.092	275	6900.334	داخل المجموعات	
			279	7135.111	الكلي	
غير دال	2.39	64.746	4	258.985	بين المجموعات	النهم الشرائي
		27.095	275	7451.001	داخل المجموعات	
			279	7709.986	الكلي	
0,01	3.852	326.839	4	1307.356	بين المجموعات	مواجهة المشكلات الاقتصادية
		84.855	275	23335.041	داخل المجموعات	
			279	24642.396	الكلي	

جدول (٢٠) اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق لمتوسطات درجات المبحوثات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها (القدرات الإدارية) ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها (مواجهة الأزمات المالية) وفقا لسن الزوجة ن=٢٨٠

مصدر التباين	العدد	القدرات الإدارية	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية	الأزمات المالية	مواجهة المشكلات الاقتصادية
أقل من 25 سنة	14	97.929	275.7143	45.9286	111.7857
25-35 سنة	37	89.919	257.3784	42.973	103.973
36 - 45 سنة	129	95.132	266.0853	44.8605	106.2171
46-55 سنة	92	97.304	271.6957	45.7826	107.3913
56-65 سنة	8	100.38	271.125	48	115.375

تظهر النتائج بجدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية لدى المبحوثات عينة الدراسة وفقا لفئات السن حيث بلغت قيمة ف (٣,٤١٦) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١، ويوضح جدول (٢٠) أن الزوجات الأصغر سنا بالفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة هن الأفضل بمتوسط ٢٧٥,٧١. وتتفق مع نتائج دراسة رشا منصور (أ) (٢٠١٥-١٧٠) ان الزوجات الأصغر سنا هن الأفضل في تحقيق دخل أسري غير منظور، بينما تختلف مع دراسة كل من عيبر الدويك ومنار

خضر (٢٠١١-٢٣) نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٦-١٤)، مهجة مسلم ورباب مشعل (٢٠١٧-١٩)، نهاد رصاص (٢٠١٩-٢٨).

أشارت النتائج بجدول (١٩) إلى وجود فروق دالة إحصائية في القدرات الإدارية لدى المبحوثات عينة الدراسة وفقا لفئات السن حيث بلغت قيمة ف (٦،٠٨٥) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠،٠٠١ ويوضح جدول (٢٠) أن الزوجات الأكبر سنا بالفئة العمرية ٥٦-٦٥ سنة هن الأفضل اداريا.

يرى (Sirmon, D. G .and Hit,A.M (2003: p.12) ان توافر الموارد المناسبة مع الإدارة الفعالة لتلك الموارد هي التي تحقق الميزة التنافسية. وهذا يفسر النتائج بجدول (١٩) لوجود فروق دالة إحصائية في مواجهة المشكلات الاقتصادية لدى المبحوثات عينة الدراسة وفقا لفئات السن حيث بلغت قيمة ف (٣،٨٥٢) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠،٠٠١ ويوضح جدول (٢٠) أن الزوجات الأكبر سنا بالفئة العمرية ٥٦-٦٥ سنة هن الأفضل في مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بمتوسط ١١٥،٣٧. وتشير دراسة كل من فؤاد هيبية (٢٠٠٩-٢٥)، سميرة أحمد وآخرون (٢٠١١-٢٠)، إيريني سمير (٢٠١٥-١١٨)، شيرين فرحات (٢٠١٨-٤٠)، اية عبد الشافي (٢٠١٨-١٦٠) أن خبرة ربة الأسرة في تتبع إستراتيجيات سلوكية رشيدة تزداد مع زيادة عمرها وتختلف مع هبة الله شعيب (٢٠١٨-١١٢) ونبيلة عبد الحافظ وآخرون (٢٠١٦-٢٦).

تبين من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية في تخطي الأزمات المالية لدى الزوجات عينة الدراسة وفقا لفئات السن حيث بلغت قيمة ف (٤،٣٣٩) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠،٠٠١ ويوضح جدول (٢٠) أن الزوجات الأكبر سنا بالفئة العمرية ٥٦-٦٥ سنة هن الأفضل.

-الحالة الاجتماعية-

جدول (٢١) اختبار f لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثات في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية بمحاورها ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة بأبعادها وفقا للحالة الاجتماعية ن=٢٨٠

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
					بين المجموعات	داخل المجموعات
غير دال	2.91	200.769	2	401.537	بين المجموعات	قيمه الاعمال الإنتاجية
		68.988	277	19109.549	داخل المجموعات	
			279	19511.086	الكلية	
غير دال	1.143	86.801	2	173.602	بين المجموعات	ادارة الاعمال الخدمية
		75.967	277	21042.734	داخل المجموعات	
			279	21216.336	الكلية	
غير دال	1.321	101.198	2	202.397	بين المجموعات	القدرات الإدارية
		76.588	277	21214.8	داخل المجموعات	
			279	21417.196	الكلية	
غير دال	2.111	1064.95	2	2129.9	بين المجموعات	الوعي الكلي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية
		504.46	277	139735.475	داخل المجموعات	
			279	141865.375	الكلية	
غير دال	0.596	10.605	2	21.211	بين المجموعات	الآزمات المالية
		17.805	277	4931.875	داخل المجموعات	
			279	4953.086	الكلية	
غير دال	0.696	17.846	2	35.692	بين المجموعات	مواجهة التضخم
		25.63	277	7099.418	داخل المجموعات	
			279	7135.111	الكلية	
0,05	3.163	86.085	2	172.17	بين المجموعات	النهم الشرائي
		27.212	277	7537.816	داخل المجموعات	
			279	7709.986	الكلية	
غير دال	2.583	225.567	2	451.134	بين المجموعات	مواجهة المشكلات الاقتصادية
		87.333	277	24191.262	داخل المجموعات	
			279	24642.396	الكلية	

جدول (٢٢) اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق لمتوسطات درجات المبحوثات في مواجهة النهم الشرائي وفقا للحالة الاجتماعية ن=٢٨٠

النهم الشرائي	العدد	مصدر التباين
22	2	منفصلة
22.9474	19	ارمله
24.1815	259	متزوجة

أسفرت النتائج البحثية بجدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدارة القدرات الإنتاجية للمبحوثات عينة الدراسة ومواجهتهن للمشكلات الاقتصادية وفقا للحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف (٢,١١١ - ٢,٥٨٣) وهي غير دالة إحصائية.

أظهرت نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية في مواجهة النهم الشرائي وفقا للحالة الاجتماعية للمبحوثات حيث بلغت قيمة ف (٣,١٦٣) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ويشير اختبار شيفيه بجدول (٢٢) أن المبحوثات المتزوجات أفضل من الأرملة والمطلقات في مواجهة النهم الشرائي بمتوسطات (٢٤,١٨ - ٢٢,٩ - ٢٢) على التوالي. وقد يرجع ذلك لأن كثير من الأمهات

المطلقات والارامل تعاني من عدم الاستقرار العاطفي مما يدفعهن للشراء كما أنهن يجدن في تلبية كل رغبات الأبناء الاستهلاكية تعويضاً عن غياب الاب مما يجعلهن غير قادرات على مواجهة النهم الاقتصادي للأسرة بالإضافة لضعف الموارد المادية. تتفق مع نتائج دراسة حنان أبو صيري وآخرون (٢٠٠٨-٢٨٠) في ان الزوجات هن الأكثر معاناة من الضغوط الاقتصادية عن المطلقات والارامل وأرجعت ذلك لزيادة المسؤوليات المادية عليهن. وأكدت نتائج دراسة (Robert .M, et al (2006; p10) أن الطلاق يؤثر في القيم المادية للمستهلك والشراء الإدماني الذي يمارسه. والإناث أكثر من الذكور ممارسة للشراء الإدماني (Dittmar .H, 2005)، يتبين مما سبق صحة الفرض السادس جزئياً.

التوصيات

١. تبني القيادة السياسية لبرنامج عمل قومي لرفع القدرات الإنتاجية للأسر المصرية من خلال المجلس القومي للمرأة ومؤسسات المجتمع المدني ووزارة الزراعة (الجمعيات الزراعية والرائدات الريفيات) ووزارة التضامن الاجتماعي والوحدات المحلية وكليات الاقتصاد المنزلي والعلوم والتجارة ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة الاعلام كلا فيما يخصه لرفع القدرات الإنتاجية للأسر المصرية الريفية والحضرية بكافة فئاتها من خلال برنامج عمل متكامل تحت شعار "مجتمع منتج" لخلق كيانات صغيرة منتجة من خلال تحديد دقيق لاحتياجات المجتمع المصري ونوعية المشروعات المناسبة للأسر مع تقديم كاه أوجه الدعم المادي والفني أثناء الإنتاج والتسويق لأن ذلك سوف يحد من الفقر ويعمل على مواجهة التضخم والاستفادة من الموارد البشرية والقدرات الإنتاجية بالريف والحضر.
٢. المجلس الأعلى لتنظيم الاعلام ووزارة الاعلام: - اعداد حملات اعلاميه وبرامج هادفه من خلال كافة وسائل الاعلام لإبراز وتسلط الضوء على الأهمية القصوى للقيمة الإنتاجية للأعمال المنزلية في ضوء التحديات الاقتصادية المعاصرة التي تواجهها المجتمعات بصفه عامه ومصر بصفه خاصه وعلى الجانب الآخر يجب اتخاذ إجراءات رقابية على الإعلانات المضللة ودراسة الدراما الغير هادفه التي تستهدف الشباب والأطفال فهم محرك أساسي للعديد من قرارات الشراء التفاخري من قبيل التقليد والمحاكاة وخاصة للشخصيات الدرامية التي تؤثر بدورها في خلق مشكلات اقتصاديه بالأسرة .
٣. الجامعات والمدارس: تطوير المناهج الدراسية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الإدارية والإنتاجية المتعلقة بالمنزل فهي مهارات حياتيه لا غنى عنها للجميع صغار او كبار وخلق مجتمع رشيد في الاستهلاك والادخار والاستثمار وجعلها مقرر إلزامي وليس نشاط لجميع الطلاب المرحل التعليمية.

المراجع

١. احمد السمان (٢٠١٧): العلاقة بين التعرض لإعلانات حملة الإصلاح الجريء والاتجاه نحو الإصلاحات الاقتصادية في مصر - مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط - العدد السادس عشر - سبتمبر صفحات (١٩٥-٢٢٢).
٢. أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٧): مهارات واستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بكفاءتها الإنتاجية - مؤتمر كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
٣. أميمة شعبان (٢٠١٣): سياسة الإنفاق عند الأسر الحضرية الجزائرية - دراسة لعينة من الأسر مقيمة بالعاصمة وضواحيها - مجلة الأسرة والمجتمع - مجلد ١ - العدد ٨.
٤. أمينة بصافة (٢٠١٧): مجالات مساهمة المرأة الجزائرية الماثمة في البيت في تحقيق التنمية الاقتصادية "دراسة ميدانية لعينة من الماكثات في البيت الجزائر العاصمة" - مجلة الاقتصاد والمالية - المجلد ٣ - العدد ١ - جامعة حسبية بن على الشلف - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير صفحات ٧٩-٨٩.
٥. أية عبد الشافي (٢٠١٨): إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادي الأسري في ضوء التسعير النفسي من منظور ربة الأسرة - المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - العدد الرابع والثلاثون ٢٠١٨ - الصفحات ١٣٣-١٧٤.
٦. ايريني سمير (٢٠١٥): أنماط استخدام بطاقات الائتمان في ظل تكنولوجيا العملات وانعكاساتها على قيم الأسرة وسلوكها الشرائي - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة عين شمس.
٧. أيمن عمر (٢٠٠٦): - قراءات في سلوك المستهلك - الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
٨. براندان ميغان ترجمة رضا هلال (٢٠١٧): مصر والقرض من صندوق النقد الدولي: اندفاع نحو الأمام - مجلة الاستقلال - مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية والاستشارات - المجلد / العدد (٧ ع) ابريل - ١٦٠-١٦٤.
٩. البنك المركزي المصري (٢٠١٩): التحليل الشهري للتضخم - https://www.cbe.org.eg/_layouts/download.aspx?SourceUrl=%2Far%2FMonetaryPolicy%2FMonthlyInflationNoteDL%2FIN_January%202020_AR.pdf
١٠. الحسيني ربحان ونجوى عادل وشيرين عبد الباقي (٢٠١٥): - تأثير كل من الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري على الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية - مجلة الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ٢٥ - العدد الثاني - ٢٠١٥م.
١١. الهام هيبية (٢٠١٩): - تأثير الإنفاق الحكومي على معدل التضخم في مصر خلال الفترة من (١٩٩٤-٢٠١٦) - مجلة كلية التجارة لبحوث العلمية - المجلد ٥٦ - العدد الثاني - صفحات ١١١-١٣٤.

١٢. الهام أحمد (٢٠١٧): اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه " دراسة ميدانية" - المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال - العدد ١٨ - السنة الخامسة - يوليو /سبتمبر ٢٠١٧ الصفحات (١-٣٨).
١٣. المؤسسة العامة للتدريب التقني (٢٠١٩هـ): - إدارة الإنتاج - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج - المملكة العربية السعودية.
١٤. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٠): - تنمية القدرات " دليل قياس القدرات" - حزيران /يونيو ٢٠١٠م
١٥. جمال حماد (٢٠١٤): التضخم وآثاره الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من الفقراء بمحافظة المنوفية- حويلات كلية الآداب - جامعة عين شمس - مجلد ٤٢ أكتوبر/ ديسمبر.
١٦. حنان ابوصيري، وفاء الصفتي، مروة مهدي (٢٠١٣): الانماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الاسري- مجلة المصرية للاقتصاد المنزلي- العدد التاسع والعشرون ٢٠١٣ - الصفحات من ١-٤٤.
١٧. حنان ابوصيري، وفاء شلبي، نجلة مرتجي، هند إبراهيم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الاسرية - كلية التربية النوعية بالمنصورة - المؤتمر السنوي الثالث- تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة (رؤى استراتيجية) - ٩-١٠ ابريل ٢٠٠٨.
١٨. حيان أحمد (٢٠٠٩): تفعيل العلاقة بين الاستهلاك والادخار في سوريا - المجلة الاقتصادية - سوريا- عدد ٤٣٥.
١٩. خلف البحيري (٢٠٠٩): دور التربية الاقتصادية في مواجهة مشكلة التضخم الاقتصادي "دراسة ميدانية" - المجلة التربوية - العدد ٤- يناير - كلية التربية - جامعة سوهاج.
٢٠. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠١٤): - البحث العلمي - مفهومة وأدواته وأساليبه - الطبعة الست عشر - دار الفكر لنشر
٢١. رانيا سعد (٢٠١٤): - فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الزوجة في أداء بعض أعمال الصيانة المنزلية- رسالة ماجستير غير منشورة - قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
٢٢. ربيع نوفل، الحسيني ریحان، آيات الديسطي (٢٠١٣): طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري - مجلة كلية الزراعة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية - جامعة المنصورة - المجلد ٤ العدد ٢ من صفحة ٤٦٧-٤٨٧.
٢٣. رشا منصور (٢٠١٥) (أ): وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور- مجلة كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - المجلد ٦٠- العدد ٢ - الصفحات ١٥٩-١٧٩.

٢٤. رشا منصور (٢٠١٥) (ب): الشراء الرشيد لربة الاسرة العاملة وغير العاملة - مجلة جامعة الشقراء - العدد ٧.
٢٥. زيد الروماني (٢٠٠٤): - اقتصاد الأسرة- دار طويق للنشر والتوزيع- الرياض- المملكة العربية السعودية.
٢٦. زينب الأشوح (٢٠٠٢): الدور النسائي في النشاط الاقتصادي المنزلي في حضر مصر: دراسة استطلاعية في منطقتي مدينة نصر والخليفة- المجلة المصرية للتنمية والتخطيط - مجلد ١٠- العدد ١- يونيو ٢٠٠٢-الصفحات ٨٠-١٢٥.
٢٧. سليكة القاضي (٢٠١٥): دور الإذاعات المحلية في محافظة الخليل في تنمية الوعي الثقافي لدى ربات البيوت "دراسة ميدانية" - مجلة البحوث الإسلامية لبحوث الإنسانية - مجلد ٢٤- عدد ١ - الجامعة الإسلامية بغزة.
٢٨. سميرة أحمد وطلعت سحلول وميرفت أبو عماشة (٢٠١١): علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لعينة من الأسر في مدينة دمياط - مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة - ع (٢٢) يوليو.
٢٩. سميرة قنديل، احمد السيد، الحسيني ربحان، حنان عزيز (٢٠١٠): سلوكيات ربة الأسرة في إدارة الوقت والجهد وعلاقة ذلك بالنمط الاستهلاكي لأطفالها - مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة- العدد السابع عشر-العدد ١٧ مايو ٢٠١٠-الصفحات ٣٤٦-٣٦٩.
٣٠. سهام حيرش (٢٠١٥): التضخم وانعكاساته على الجزائر - مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - جامعة زيان عاشور بالجلفة-العدد ٢٥- الصفحات ١٧٥-١٦٦ - الجزائر.
٣١. شيرين فرحات (٢٠١٨): أنماط استخدام بطاقات الائتمان وعلاقتها بالاختلالات السلوكية الاستهلاكية لدى ربة الاسرة- مؤتمر كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة -٢٠١٨.
٣٢. طه نجم (٢٠١٤): - علم اجتماع المعرفة "دراسة في مقولة الوعي والأيدلوجية" - دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية.
٣٣. عبدالحفيظ العطار (٢٠١٠): - ابعاد واستراتيجية العمل المنزلي- مجلة دراسات وابحاث - جامعة الجلفة - العدد ٢- الصفحات ٧١-٨٥.
٣٤. عبير الدويك ومنار خضر (٢٠١١): أثر استخدام ربات الاسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية - مجلة بحوث كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة- العدد (٢٣) المنصورة - القاهرة.
٣٥. عبير علام (٢٠١٧): مهارات المرأة الريفية وأثرها على ترشيد الاستهلاك في الأسرة " دراسة ميدانية بقرتي الخادمية وروينة بمحافظة كفر الشيخ - - مجلة كلية الزراعة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية - جامعة المنصورة - المجلد ٨ العدد ٢ من صفحة ١١٣-١٢١.

٣٦. عبير عبده (٢٠١٦): بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة وعلاقتها بالقلق المستقبلي لديهم - المؤتمر السنوي العربي الحادي عشر - الدولي الثامن "التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي التحديات والتطوير" - كلية لتربية النوعية - جامعة المنصورة - الفترة من ١٣-١٤ ابريل.
٣٧. علي عثمان (٢٠١٦): ضغوط العمل المنزلي وعلاقتها بوجود الصراعات الزوجية لدى عينة من السيدات العاملات بجامعة المنوفية - مجلة كلية الزراعة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية - جامعة المنصورة - المجلد ٧- العدد (٨) - الصفحات (٨٤٥-٨٥٥).
٣٨. علي الصلايين (٢٠٠٨): اتجاهات ربة المنزل الأردنية نحو أهمية مجالات العمل المنزلي "دراسة ميدانية" - دراسات، العلوم الإدارية - المجلد ٣٤- العدد ١- الأردن.
٣٩. فريد كورتل وكمال رزيق (٢٠٠٩): - الأزمة المالية ك مفهومها واسبابها وانعكاساتها على البلدات العربية - مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة - العدد ٢٠-أ.
٤٠. فؤاد هيبية (٢٠٠٤): دراسة حول اتجاهات المستهلك لمصري نحو السلع المعمرة المصرية مقارنة بالأجنبية - مجلة المنظمة العربية للتنمية العربية- بحوث ودراسات - العدد ٣٨٧- كلية التجارة - جامعة القاهرة.
٤١. كوسة بوجمعة (٢٠١٦): إشكالية القدرة على تحيين الدخل لدى الفئات الشغيلة في الجزائر - مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- العدد ٢٨- ديسمبر - جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر- الصفحات ٢٢١-٢٣٤.
٤٢. لقمان عمر (٢٠١٧): تحليل الأرقام القياسية لأسعار المستهلك في محافظة أربيل ٢٠٠٩-٢٠١٥ - مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية- العراق- مجلد ٩ - العدد ١٧- الصفحات ٢٥٦-٢١٦
٤٣. مجدي غيث (٢٠١٤): - مبادئ إدارة الاعمال - الطبعة الأولى- مكتبة التنمية البشرية.
٤٤. محمد القاسمي (٢٠١٤): - المشكلة الاقتصادية وحلها في ضوء السنة النبوية - مجلة وحدة الأمة - الجامعة الإسلامية دار العلوم وقف ديونيد- مجمع حجة الإسلام للبحث والتحقيق- مجلد/ العدد س ١/ع ١- يناير ربيع أول.
٤٥. محمد كمال (٢٠١٨): تأثير برنامج الإصلاح الاقتصادي في تغيير الإستراتيجية الاستهلاكية للأسرة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٨ -مجلة كلية الآداب -جامعة الفيوم- عدد يونيو ٢٠١٨ الصفحات ٥٦٢- ٦٢٥.
٤٦. منى عبد الكريم (٢٠١٧): نموذج إقتصادي قياسي أني للتضخم والبطالة كمشاكل رئيسية في الاقتصاد المصري - مجلة كلية الزراعة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية - جامعة المنصورة - المجلد ٨ العدد ٣ مارس ٢٠١٧.

٤٧. منى الزاكي (٢٠١٥): الاتجاهات نحو متطلبات التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالسلوك الشرائي لدى الشباب المقبلين على الزواج - مجلة بحوث التربية النوعية - العدد الثاني - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٤٨. مهجة مسلم ورباب مشعل (٢٠١٧): دور بعض عوامل الهندسة البشرية في الكفاءة الانتاجية لربة الاسرة- مجلة كلية التربية النوعية بأشمون - جامعة المنوفية.
٤٩. مؤشرات الدخل والانفاق والاستهلاك (٢٠١٩): الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء - مصر.
٥٠. نبيلة عبد الحافظ، نيفين العربي، هبة محمد، أسماء عبد الجواد (٢٠١٦): السلوك الشرائي والاستهلاكي لدى ربات الأسر خلا عروض تخفيض الأسعار على السلع الاستهلاكية في مدينة الاسماعيلية- مجلة البحوث الزراعية - جامعة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.
٥١. نجلاء النشار (٢٠٠٩): وعي ربة الأسرة بقيمة بعض الموارد وعلاقتها بسلوكها الشرائي - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
٥٢. نعمة رقبان، أميرة حسان، ايمان قطب (٢٠١٦): التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الاسرة - مجلة الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية- العدد (٣) يوليو.
٥٣. نعمة رقبان، ايمان خميس، ايمان الوشاحي (٢٠١٣): وعي وممارسة المرأة للعمل التطوعي وعلاقته بقدرتها على إدارة شؤون الأسرة- مجلة كلية الزراعة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية - جامعة المنصورة - المجلد ٤ العدد ٧ من صفحة ١٤٢٥-١٤٤٠.
٥٤. نهاد رصاص (٢٠١٩): الكفاءة الإدارية والإنتاجية وعلاقتها بتمكين المرأة الريفية اقتصاديا في ضوء ممارسات التنمية المستدامة - المؤتمر الدولي الثاني " التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية" - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.
٥٥. هالة أبو العينين (٢٠١٧): دور ربات البيوت بريف مركز المنصورة في التنمية الاقتصادية المستدامة - مجلة بحوث الشرق الأوسط- جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط.
٥٦. هبة الله شعيب (٢٠١٨): -إدارة ربات الأسر للدخل الأسري وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنيه المصري - مجلة التربية النوعية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.
٥٧. وجيدة حماد (٢٠١٠):- الوعي بإدارة المنزل وعلاقته بالممارسات التنموية للأسرة - المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس - الدولي الثاني " الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العام النوعي في مصر والعالم العربي"- جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية.
٥٨. وفاء فؤاد و، نادية الحسيني، كامل عمر، أسماء عبده (٢٠١٢):- فاعلية برنامج لتنمية الوعي الاستهلاكي في ضوء المواصفات القياسية للجودة لدى الشباب الجامعي- مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة - ابريل -ع (٢٥).

٥٩. وفاء محمد (٢٠١٢): -الأسرة وثقافة الاستهلاك - مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، العدد السادس.
٦٠. وئام أمين (٢٠١٥): إستراتيجيات مواجهة المشكلات الاقتصادية لدى الزوجة وعلاقتها بسماتها الشخصية - مجلة كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية - مجلد ٢٥- العدد ٣ - يوليو.
٦١. ياسر شحاتة (٢٠١٨): - الإصلاح الاقتصادي وثقافة الاستهلاك بالمجتمع المصري- مجلة كلية الآداب - جامعة بورسعيد - العدد الحادي عشر / يناير -٢٠١٨م. الصفحات من ٣٧٣-٣٩٣.
62. Dittmar, H (2005): Compulsive buying- a growing concern? An examination of gender, age, and endorsement of materialistic values as predictors. *British Journal of Psychology*, 96:467-491.
63. European .P (2018): "A stable Egypt for A stable Region: Socio-Economic Challenges and Prospects", Directorate-General for External Policies Policy Department, 2018, p:7.
64. Gammage, S (2010): Time pressed and time poor Unpaid household work in Guatemala, *Feminist Economics*,16(3),79-112.
65. Gianluca, S. Giancarlo, Frigoli. E. Eskander (2015): "Egypt's Economic Reform Agenda. A New Path for Growth", *Med & Gulf Initiative Bulletin*, N. 5, July 22, p:3
66. Himmelweit, S (2002): Mavisible the hidden economy; The case of gender-impact analysis of economic policy, *Feminist Economics*,8(1) 49-70.
67. Macku, O & Owokan, A (2013): Dynamics of inflationin Nigeria; an autoregressive approach. *European Journal of Humanities and Social Sciences*, 22(1) ,1175-1184.
68. Rafiq, S & Zeufack, A. (2012): Fiscal multipliers over the growth cycle; evidence from Malaysia. *Policy Research Working Paper* 59-82.
69. Roberts, J. A & Manolis, C and Tanner, J. F (2006): Adolescent autonomy and the impact of family structure on materialism and compulsive buying. *Journal of Marketing Theory and Practice*,14(4): 301-314.
70. Sirmon, D.G & Hit, M.A (2003): Managing resources; Linking unique resources, management, and weaith creation in family firms, *Entrepreneurship Theory and Practice*, 27(4).339-58.
71. Usher, P. J, Duhaime, G., and Searles, E (2003): The household as economic unit in Arctic Aboriginal communities, and its measurement by means of a comprehensive survey, *Social Indicators Research*,61(2), 175-202.

ملخص البحث

الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاقتصادية

كما تدركه الزوجات

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة علاقة وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية بالمنزل ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة وذلك من خلال دراسة طبيعة الفروق بين الزوجات الريفيات والحضرية، العوامل وغير العوامل في كل من الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية ومواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة.

اتبعت البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الأدوات المتمثلة في استمارة البيانات العامة - استبيان الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية وكانت محاوره (إدارة الإنتاج السلعي - إدارة الأعمال الخدمية - القدرات الإدارية)، ثم استبيان يقيس مواجهة الزوجات للمشكلات الاقتصادية للأسرة والذي تضمن ثلاث أبعاد هي (مواجهة الأزمات المالية - مواجهة التضخم - مواجهة النهم الشرائي) وتكونت العينة من ٢٨٠ ربة أسرة من الريف والحضر بمحافظة المنوفية وكفر الشيخ وتم اختيارها بطريقة صدقيه غرضية من الزوجات التي مر على زواجهن ٥ سنوات فأكثر ولديهن أطفال ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم جمع البيانات ثم تحليلها باستخدام برنامج الاحصائي SPSS.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبه دالة إحصائيا بين وعي الزوجات بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية وقدرتهن على مواجهة المشكلات الاقتصادية للأسرة، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية للعاملات وغير العاملات لصالح العاملات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في إدارة القدرات الإنتاجية ومواجهة المشكلات الاقتصادية بين الريفيات والحضرية، وضعف إنتاجية ربات الاسر سواء بالريف او الحضر. لذا توصى الدراسة بأن تتبنى القيادة السياسية لبرنامج عمل قومي لرفع القدرات الإنتاجية للأسر المصرية من خلال المجلس القومي للمرأة ومؤسسات المجتمع المدني ووزارة الزراعة (الجمعيات الزراعية والزائدات الريفيات) ووزارة التضامن الاجتماعي والوحدات المحلية وكليات الاقتصاد المنزلي والعلوم والتجارة ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة الاعلام كلا فيما يخصه لرفع القدرات الإنتاجية للأسر المصرية الريفية والحضرية بكافة فئاتها من خلال برنامج عمل متكامل تحت شعار " مجتمع منتج " لخلق كيانات صغيرة منتجة من خلال تحديد دقيق لاحتياجات المجتمع المصري ونوعية المشروعات المناسبة للأسر مع تقديم كافه أوجه الدعم المادي والفني أثناء الإنتاج والتسويق لأن ذلك سوف يحد من الفقر ويعمل على مواجهة التضخم والاستفادة من الموارد البشرية والقدرات الإنتاجية بالريف والحضر .

الكلمات الافتتاحية: الوعي بإدارة القدرات الإنتاجية - المنزل - المشكلات الاقتصادية - الزوجات

Abstract**Awareness of managing household productive capacities and their relationship to facing economic problems as perceived by wives**

The research aims mainly to study the relationship of wives' awareness with managing the productive capacities in the home and facing the economic problems of the family through studying the nature of the differences between rural and urban wives, working and non-working in both awareness of the management of household productive capacities and facing the economic problems of the family.

The research followed the descriptive and analytical method and used the tools represented in the general data form - a questionnaire for awareness of the management of household production capabilities and its axes were (commodity production management - service business management - administrative capabilities), then a questionnaire that measures the wives' response to the economic problems of the family, which includes three dimensions: (confronting crises Finance - Confronting Inflation - Confronting Purchasing Gluttony) The sample consisted of 280 heads of households from the countryside and urban areas in Menoufia Governorate and Kafr El-Sheikh and was deliberately selected as a purpose of wives who have been married for 5 years or more and have children and levels of Yeh different economic, data were collected and analyzed using the statistical program SPSS.

The results showed that there is a statistically positive correlation between the awareness of wives in the management of household productive capacities and their ability to face the economic problems of the family, and there were statistically significant differences in awareness of managing the productive capacities of workers and non-working women in favor of female workers, while there were no statistically significant differences in managing productive capacities and facing problems Economic growth between rural and urban women, and the poor productivity of female heads of household, whether in rural or urban areas. Therefore, the study recommends that the political leadership adopt a national program of action to raise the productive capacities of Egyptian families through the National Council for Women, civil society institutions, the Ministry of Agriculture (agricultural societies and rural pioneers), the Ministry of Social Solidarity, local units, colleges of home economics, science and trade, the Ministry of Industry and Trade, and the Ministry of Information, each in its respective areas to raise The productive capacities of Egyptian rural and urban families of all groups through an integrated work program under the slogan "productive society" to create productive small entities through accurate identification of the needs of the Egyptian society and the quality of projects Suitable for families with providing all aspects of material and technical support during production and marketing.

Key words: awareness of productive capacity management - home - economic problems – wives